



جيهان على السيد سويد، مروة صلاح إبراهيم سعادة، أنسام السيد حسن مختار  
أستاذ الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية<sup>١</sup>، مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية<sup>٢</sup>، معلم اقتصاد منزلي بالأزهر الشريف<sup>٣</sup>

### ملخص البحث:-

هدف البحث بالوقوف على مدى فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية  
التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات  
المرحلة الاعدادية.

عينة البحث: تمثلت في عينة من معهد فتيات عرب الرمل الأزهرى. قوامها (٣٠) طالبة وتمثل  
المجموعة الضابطة، وعينة من معهد فتيات ميت برة الأزهرى وتمثل المجموعة التجريبية  
وقوامها (٣٠) طالبة.

أدوات البحث: تمثلت في أربع أدوات هي :-

مقياس دافعية التعلم لطالبات الصف الثانى الاعدادى إعداد (هالة عبد الحليم , ٢٠١٧)

وأعد الباحثين :- اختبار التحصيل الدراسى .

اختبار التفكير الاستدلالي.

مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

نتائج البحث: بعد القيام بتطبيق البحث، والمعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج عن :-

١. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات  
المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس دافعية التعلم وذلك  
لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات  
المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار التحصيل الدراسى وذلك  
لصالح المجموعة التجريبية.
٣. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات  
المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار مهارات التفكير  
الاستدلالي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٤. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات  
المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة  
الاقتصاد المنزلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٥. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس  
دافعية التعلم لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٦. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار  
التحصيل الدراسى لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٧. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار  
مهارات التفكير الاستدلالي لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٨. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس

الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح التطبيق البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية.  
**الكلمات المفتاحية:** نموذج رايجلوث التوسعي - دافعية التعلم - التحصيل الدراسي - التفكير الاستدلالي - الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

#### مقدمة البحث:

يواجه العالم اليوم حقبه جديده من التقدم الإنساني نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي حدث في الربع الأخير من القرن العشرين، وأصبح التغير المتسارع هو السمة الغالبة في عالم اليوم والغد، وتبدو قوة هذه التغيرات بوضوح في التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأقمار الصناعية نتيجة التقدم في علوم الحاسبات والتكنولوجيا الرقمية وشبكات المعلومات. (عبد الهادي، ٢٠١٠: ١).

وتدفع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية في موجهها البشرية إلى آفاق جديدة ومجهولة في كل جوانب الحياة، وعندئذ يكون المعيار الجديد للقوة هو المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة، ومن ثم تصبح طرق استخدام المعرفة هي محك التقدم في القرن الجديد، الأمر الذي يفرض على الإنسان تحدياً جديداً يتمثل في قدرته على التعامل مع طوفان المعلومات، واستعداده للتعلم الذاتي والمستمر، ولذلك يعد التعليم هو الاستعداد الأمثل لأن يكون المرء قادراً ومؤهلاً لمواكبة التغيرات العصرية المتسارعة، والتأقلم مع تأثيراتها التربوية والتعليمية المحتملة. (محمد، ٢٠٠٨: ١٦٥).

ولمواكبة هذه التحديات ظهرت العديد من النظريات التي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية ومن بينها النظرية التوسعية وهي إحدى الوسائل المفيدة في تنظيم المناهج الدراسية وقد اعتمدت على التسلسل المنطقي من العام إلى الخاص ومن المحسوس إلى المجرد، مع تفصيل محتوى المناهج الدراسية إلى عدة مراحل، وقد سميت بالنظرية التوسعية لأنها تناولت محتوى المادة على المستوى الموسع، حيث تناولت تنظيم مجموعة من المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات العامة التي تتضمنها وحدة دراسية، أو منهاج دراسي يدرس خلال شهر أو فصل دراسي أو سنة.

ويصبح المحتوى التعليمي فعالاً عندما يصمم بطريقة تتفق مع خصائص المتعلمين، وطريقة تخزين المعلومات في الذاكرة، وأخيراً تنظيمه بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة. (Kelly, 2001: 22).

وتعد النظرية التوسعية من النظريات الحديثة التي وضعها "رايجلوث" عام ١٩٧٩، ثم ظهرت في المجال التربوي عام ١٩٨٣ وهي تعالج تنظيم المحتوى على المستوى الموسع، وهو المستوى الذي يتناول تنظيم وتعليم أكثر من مفهوم أو مبدأ أو إجراء تعليمي في الوقت نفسه وتستند هذه النظرية إلى مفاهيم المدرسة المعرفية في علم النفس، التي ترى أن التعليم يتم من الكل إلى الجزء مستفيدة من الأفكار التي تناولها "أوزبل" خاصة فيما يتعلق بما يسمى بـ "المنظمات المتقدمة" التي تساعد المتعلم على دمج المعلومات الجديدة للفرد بالخبرات التعليمية لتصبح جزءاً لا يتجزأ منه، وبالتالي يكون التعلم ذو معنى. (حامد، ٢٠١٢: ٨٧).

وتلقين المعلومات لم يعد يفي بالغرض، ولهذا رفع التربويون شعار "علمنى كيف أتعلم" من خلال الانتقال من طرائق التدريس التقليدية إلى تلك المعتمدة على إعمال عقل المتعلم وتنميته بشكل يجعله شريكاً في التدريس لا متلقياً وبهدف أن يكون الطالب مفكراً جيداً وسعة خياله تفوده إلى استيعاب المعلومات واستخلاص واستنتاج معلومات جديدته. (الشيخ، ٢٠١٣: ٣).

ولا شك أن القدرة على التفكير والاستدلال تعد متطلبات أساسية للحياة الإنسانية المثمرة، وتكاد لا تخلو زاوية من زوايا الحياة الإنسانية من الحاجة إلى التفكير والاستدلال واتخاذ القرارات وحل المشكلات، ومن أجل ذلك فإن الهدف الأول للتربية والتعليم ينبغي أن

يوجه نحو تنمية قدرات المتعلمين على ممارسة هذه العمليات ذاتياً وبصورة وظيفية إبداعية .  
(إبراهيم, ٢٠٠٦: ٤٢).

وتحظى دافعية التعلم باهتمام بالغ من الباحثين في موضوع التحصيل الدراسي، لما لها من قدرة جيدة على تفسير كثير من المشكلات التربوية والتعليمية، فقد أجريت دراسات عديدة للتعرف على العوامل المفسرة لاختلاف الطلاب في التحصيل الدراسي، ووجد أن من أهمها مجموعة متغيرات ترتبط بالعوامل النفسية التي من أبرزها دافعية التعلم، لذلك كان من الضروري بناء مقياس مقدر يقيس هذه الدافعية ويستخدم للتعرف على واقع ارتباطها بالمتغيرات التعليمية والاجتماعية والنفسية والثقافية المحيطة .

والاتجاهات ليست فقط مؤشرات للتنبؤ بسلوك الأفراد بشكل عام والمتعلمين بشكل خاص، ولكنها أيضاً تزود الباحثين بالعوامل التي تؤثر في نشوئها وثبوتها وتحولها وتطورها، ولا تقتصر أهمية الاتجاهات في تحصيل وتعلم ماله دراسية ما بل تكمن أهميتها العلمية للصحة النفسية والتربوية والتعليم والانتاج والخدمة الاجتماعية والحياة العامة، وانها ذات أهمية للمدرسين الذين يريدون تعديل اتجاهات طلبتهم نحو المواد الدراسية. (زهران, ١٩٨٤: ١٤٨)

وما الاتجاهات إلا واحدة من متضمنات الجانب الوجداني التي يجب تنميتها لدى المتعلمين منذ المراحل الدراسية الأولى، وذلك لأن الاتجاه حين يتكون لدى الطالب بحب مادة دراسية معينة يجعل سلوكه يتصف بالثبات والاستمرار حيال العقبات التي تواجهه أثناء التعلم وبالتالي يزداد تحصيله الدراسي .

وحيث أن أهداف علم الاقتصاد المنزلي إعداد فئة خاصة للقيام بوظائف حيوية على أساس أنه يبنى على الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، فإن ما يميز مفهوم الاقتصاد المنزلي مساندة أحدث القواعد العلمية المتقدمة، وتطبيق الأسس العلمية في شتى مناشط الحياة، لذلك يجب توفير بيئة تعليمية تساعد على تقجير الطاقات، وتنمية مهارات التفكير المختلفة، وهذا لن يتأتى باستخدام طرق التدريس التقليدية لكنه يقتضى البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة.  
(عبد الحليم, ٢٠١٧: ٤)

#### **مشكلة البحث: ينبع الإحساس بمشكلة البحث الحالية من عدة منطلقات وهي:**

أولاً: من خلال عمل الباحثين في مجال تدريس أو في مجال الإشراف على تدريس الاقتصاد المنزلي وما وجوده من استخدام المعلمات للطرق التقليدية في التدريس.  
ثانياً: المكانة الهامة للتعليم، فهو يتأتى في مقدمة الموضوعات الحيوية الهامة التي يتحتم الارتقاء بها، لأنه أداة إحداث التنمية والتقدم الذي تتطلع إليه جميع الأمم.  
ثالثاً: من خلال اطلاع الباحثين على كثير من الدراسات والبحوث السابقة والتي أكدت على فعالية نموذج رايجلوث التوسعي ولقد حققت النظرية التوسعية فيها نجاحاً في إعادة تحليل وتنظيم محتوى بعض المواد الدراسية مثل الفيزياء والكيمياء وغيرها من المواد الدراسية، ومن هذه الدراسات دراسة ( دروزة, ٢٠١٠) دراسة (محمود, ٢٠١١)؛ دراسة (توفيق, ٢٠١٢).

في ضوء ما تقدم، ونظراً للدور الذي يحدثه تنظيم المحتوى التعليمي في تنمية قدرات الطلاب على التحصيل الدراسي ونظراً لملائمة المحتوى التعليمي بمادة الاقتصاد المنزلي لطبيعة النظرية التوسعية، وجد الباحثين في ضوء فتاعاتهم إمكانية توظيف نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

**وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:** ما فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ؟

#### **و يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:**

١- ما مهارات التفكير الاستدلالي المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي والواجب تنميتها

- ١- لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما مكونات نموذج رايجلوث التوسعي لتدريس الاقتصاد المنزلي؟
- ٣- ما فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
- ٤- ما فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
- ٥- ما فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
- ٦- ما فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

**أهداف البحث:** يتلخص الهدف الرئيسي للبحث في: الوقوف على مدى فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

**ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:**

- ١- الوقوف على مدى فعالية نموذج رايجلوث في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
  - ٢- التعرف على مدى فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
  - ٣- الكشف عن مدى فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
  - ٤- التعرف على مدى فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- أهمية البحث:** جاءت أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله والمتوقع أن يفيد الفئات التالية:

**أولا مصممي المناهج:** يساعد نموذج رايجلوث التوسعي مخططي المناهج في تصميم نماذج جديدة، وتعديل المناهج وتنظيمها بشكل أفضل، وفقا لنموذج رايجلوث التوسعي، مما يمكنهم من تحقيق أهداف العملية التعليمية، ورفع كفاءتها.

**ثانيا المعلمين:** يوفر هذا البحث دليل للمعلمة لوحدها (أسرة مفكرة - أسرة متحابه) وفقا لنموذج رايجلوث التوسعي، مما يساعد المعلمة عند تدريس الاقتصاد المنزلي على تحقيق الأهداف التعليمية، ويزود معلمة الاقتصاد المنزلي بأدوات قياس مقننة لقياس كلاً من: دافعية التعلم، التحصيل الدراسي، التفكير الاستدلالي، الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

**ثالثاً الطالبات:** يمد هذا البحث الطالبات بمنهج دراسي محتوي على أنشطة متنوعة تساعد في القضاء على سلبية الطالبات، وتحقيق التعلم ذو المعنى، وبنمي القدرة على إجراء المقارنات، ورسم المخططات وتلخيص المحتوى التعليمي بصورة تسهل عملية استرجاع المعلومات لديهم.

**رابعا الباحثين:** يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين في مجال الاقتصاد المنزلي، والباحثين التربويين بصفة عامة، لتصميم مناهج تعليمية مختلفة وفق نموذج رايجلوث التوسعي ودراسة أثرها على متغيرات مستقلة أخرى.

**مصطلحات البحث:**

**نموذج رايجلوث التوسعي:** يعرفه الباحثين بأنه "نموذج تعليمي يهتم في المقام الأول بتنظيم المحتوى الدراسي وبيدأمن المجلد العام الموجز إلى المستوى الموسع، ثم لقاء الضوء تدريجيا على الأجزاء الفرعية، كما يهتم بربط الأجزاء بالكل أي التركيب.

**دافعية التعلم:** يعرفها الباحثين بأنها "حالة تستثير وتوجه سلوك المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقاً والعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف

التعليمية وذلك عند ارتفاع مستوى دافعية التعلم والعكس صحيح عند انخفاض مستوى الدافعية، واستثارة هذا الدافع لدى المتعلم مسئولية الأسرة والمعلمين والمجتمع بمختلف مؤسساته، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليه الطالبات بمقياس دافعية التعلم".

**التحصيل الدراسي:** يعرفه الباحثين بأنه "مقدار تحقيق طالبات الصف الثاني الإعدادي للأهداف التي وضعها الباحثين للوحدتين (أسرة مفكرة - أسرة متحابية) في مادة الاقتصاد المنزلي ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليه الطالبات باختبار التحصيل الدراسي".

**التفكير الاستدلالي:** يعرفها الباحثين بأنه "أحد القدرات العقلية التي تمكن تلميذات الصف الثاني الإعدادي من الربط بين المعلومات في مادة الاقتصاد المنزلي، والقيام بعمليات الاستقراء والاستنباط والاستنتاج والوصول إلى المعلومات الصحيحة وحل المشكلات وتجنب الوقوع في الخطأ ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليه الطالبات بمقياس التفكير الاستدلالي".

**الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي:** يعرفه الباحثين بأنه "الميل الإيجابي أو السلبي لدى طالبة الصف الثاني الإعدادي تجاه مادة الاقتصاد المنزلي، والذي بدوره يؤثر على سلوك الطالبات أثناء الحصة ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليه الطالبات بمقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي".

#### حدود البحث :

**الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

**الحدود الموضوعية :** نموذج رايجلوث التوسعي، دافعية التعلم، التفكير الاستدلالي، الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وحدتي (أسرة مفكرة - أسرة متحابية) من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني.

**الحدود المكانية:** تمثلت في معهد فتيات عرب الرمل الأزهرى، معهد فتيات ميت برة الأزهرى.

**الحدود البشرية :** تمثلت في عينة عشوائية من معهد فتيات عرب الرمل ومعهد فتيات ميت برة الأزهريان.

**متغيرات البحث :** إشتتمل البحث الحالي على متغير مستقل واحد هو نموذج رايجلوث التوسعي، وأربع متغيرات تابعة هي (دافعية التعلم - التحصيل الدراسي - التفكير الاستدلالي - الاتجاه نحو المادة).

**أدوات البحث :** تمثلت أدوات البحث في مقياس دافعية التعلم إعداد (هالة عبدالحليم، ٢٠١٧)، وإعداد الباحثين (اختبار التحصيل الدراسي، اختبار التفكير الاستدلالي، ومقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي).

#### الإطار النظري:

##### نموذج رايجلوث التوسعي

لقد ظهرت عدة نظريات تعليمية تقدم خطوات إجرائية لتنظيم المحتوى الدراسي ومن هذه النظريات نظرية رايجلوث التوسعية (محمد، ٢٠٠١: ١١٩)، وضع هذه النظرية (تشارلز مورجان رايجلوث) في أواخر السبعينات من القرن العشرين، باعتبارها تشكل قاعدة مهمة للمعرفة الإنسانية، ومن أشهر روادها "رايجلوث وهيلز دال، وألبورن، وميرل، وويلسون وبلير". (Hoffman, 2001: 58)، ثم ظهرت النظرية التوسعية في المجال التربوي عام ١٩٨٣، وهي تعالج تنظيم المحتوى على المستوى الموسع (حامد، ٢٠١٢: ٨٧)، والمستوى الموسع هو المستوى الذي يتناول تنظيم مجموعة من المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات أو الحقائق أو المعلومات التي تكون محتوى وحدة دراسية، أو منهجاً دراسياً يعلم في سنة أو فصل أو شهر. (زيتون، ١٩٩٤: ٩٢)

**مفهوم نموذج رايجلوث التوسعي:** يعرف Hoffman (٢٠٠١: ٥٨) النظرية التوسعية أو نموذج رايجلوث التوسعي بأنها معالجة المعرفة سواء كانت في صورة مفاهيم أو إجراءات

أونظريات من المجلد العام (الموجز) إلى المستويات التوسعية, بمعنى إلقاء الضوء على الصورة الكلية للموضوع أو المجلد العام, ثم إلقاء الضوء تدريجياً على الأجزاء الفرعية لتوضيحها؛ وتعرفه دراسة سهيل(٢٠١٦: ٥٠٦) بأنه تنظيم تعليمي تدريسي موسع يتضمن تنظيم محتوى مادة وفق عدة مراحل تبدأ بالمقدمة الشاملة يليها عملية التنظيم وتحديد المستويات, ثم عملية التلخيص, وتنتهي بالخاتمة الشاملة. ويوضح Jonson (2004: 64) أن النظرية التوسعية تركز على موضوعات تنظيم المحتوى, وعلى الطريقة التي يحتمل أن ينظم بها الأفراد محتوى المادة في بيئتهم المعرفية.

#### الأفكار والآراء التي يستند إليها نموذج ريجلوث التوسعي

- يستند نموذج ريجلوث التوسعي إلى مجموعة من الأفكار والمبادئ ومن أهمها :-
- ١- أفكار أوزبل التي تهتم بتتابع المحتوى التعليم من العام إلى الخاص وأكد أوزبل أن الخبرات الجديدة يمكن اكتسابها إذا كانت ذات معنى وترتبط مع الأجزاء الأخرى المتضمنة ما تم تعلمه وذلك من خلال تنظيم الخبرات في ذاكرة المتعلم بشكل مبدئي متكامل. (سلامة, ٢٠١٢: ٢٠)
  - ٢- أفكار جانبيه عن التعلم الهرمي وفق نموذج جانبيه وبرجيز ووجيز والذي يركز على التدرج في التعلم وتنظيم المحتوى التعليمي في شكل هرمي, وأهمية المتطلبات السابقة للتعلم (Jonson,2004:64).
  - ٣- أفكار نورمان عن التعلم الشبكي التي تؤكد على ضرورة تنظيم المفاهيم التي يتضمنها المحتوى التعليمي في صورة شبكة مفاهيمية توضح العلاقة التي تربط المفاهيم الأساسية بالمفاهيم الفرعية المتضمنة فيه. (Reigeluth,1991:8)
  - ٤- أفكار ميريل عن أسلوب تحليل المهمة, وأهمية تحديد الإجراء الرئيسي, والعمليات الفرعية المتضمنة فيه, بالإضافة إلى كيفية تنظيم العمليات داخل الإجراء الرئيسي. (Beissner, Reigeluth,1994:38)
  - ٥- أفكار ميريل عن نظرية عرض المكون التي تؤكد على ضرورة تلخيص الأفكار التي يشمل عليها الدرس الواحد, بالإضافة إلى توضيح العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة في الدرس الواحد, وكذا العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة في الموضوعات المتعددة. (محمد, ٢٠٠١: ٢).

#### أهداف نموذج ريجلوث التوسعي:

الهدف الأساسي من نموذج ريجلوث التوسعي هو إيجاد آلية مقننة لتحليل وتنظيم المحتوى التعليمي, من خلال مجموعة من الأشكال التي توضح محتوى المادة الدراسية وتنظيمه بتسلسل منطقي يبدأ من العام إلى الخاص, يساعد على تكوين بناء معرفي منظم لدى المتعلم, كما يساعد مصممي التعليم ومطوري البرمجيات التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية. (محمد, ٢٠١٠: ٨٩)

والتنظيم الجيد لمحتوى المناهج يمكن أن يساعد في رفع مستوى تحصيل المتعلم وثبات المعلومات في الذاكرة فترة أطول, كما يساعد على إعداد الكتب الدراسية إعداداً تربوياً بحيث تتسم بالوضوح ويتفق مع خصائص المتعلمين, وقد يساعد أيضاً العاملين في مجال المناهج على إختصار الوقت والجهد والتكلفة المادية المطلوبة, ونتيجة لذلك إهتم عدد كبير من المفكرين التربويين والنفسيين بعملية تنظيم المحتوى التعليمي, وذلك عن طريق إعداد النماذج المختلفة والتي تبنى على أسس علمية مقبولة. (السميري, ١٩٩٧: ٧٠)

وأكد كل من Mullis, Jankins (1990:13) و Diamond & (2001:185) أن المحتوى التعليمي قد يفقد فاعليته لا لأنه غير سليم, بل لأن تنظيمه يجعل التعليم صعباً, أو لأن خبرات التعلم منظمة بطريقة تقلل من كفاءته وإنتاجيته, فإذا كان المحتوى غير منظم وكانت الخبرات التعليمية غير منسقة فإن ذلك يقلل من فعاليتها في تحقيق الأهداف المنشودة.

ولذا يرى الباحثون أن النظرية التوسعية تعد الدليل الذي يجب أن يسير عليه واضعوا المناهج الدراسية في تنظيمهم المعلومات الأكاديمية, ودليلاً واضحاً يسير عليه المعلمون في

عملية تدريسهم، إذ إن عملية التصميم تساعد على تجنب النقص وتلافى المشاكل التي قد تنشأ من جراء تطبيق البرامج التعليمية بشكل عشوائي دون التخطيط لها أو دراستها مسبقاً.

#### العناصر الرئيسية لنموذج رايجلوث التوسعي:

بعد إطلاع الباحثين على العديد من الدراسات والأدبيات وجدوا أن هناك إتفاق عام على أن العناصر الأساسية لنموذج رايجلوث التوسعي سبعة هي:-

#### ١- تحديد المقدمة الشاملة: (Epitome) وهي الأفكار العامة والشاملة التي تتضمنها المهمة

التعليمية الكلية والمقدمة الشاملة تختلف باختلاف نوع المحتوى، وتأخذ ثلاث أنماط:

أ- مقدمة شاملة مفاهيمية (Conceptual Epitome): وتعرض فكرة عامة عن المفاهيم الرئيسية والفرعية التي يتضمنها المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى بعض المبادئ أو الإجراءات التي يمكن أن تساهم في تعلم المفاهيم.

ب- مقدمة شاملة إجرائية (Procedural Epitome): وهي تعرض فكرة عامة عن الإجراءات الأساسية التي يتضمنها المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى بعض المبادئ أو المفاهيم التي يمكن أن تساهم في تعلم هذه الإجراءات وتنفيذها.

ت- مقدمة شاملة نظرية (Theoretical Epitome): وهي تعرض فكرة عامة عن المبادئ التعليمية الأساسية التي يتضمنها المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى بعض الإجراءات أو المفاهيم التي يمكن أن تساهم في تعلم هذه المبادئ.

٢- القيام بعملية التشبيه (Analogies): وهي عبارة عن عملية مقارنة بين ما جاء في المقدمة الشاملة وتشبيهها بموضوع آخر مألوف لدى المتعلم وله علاقة بما جاء في المقدمة، وذلك لرؤية أوجه الشبه والاختلاف بين ما هو مألوف وما هو غير مألوف، وبين التعلم الجيد والتعلم القديم.

٣- تحديد مستويات التوسع (Level of Elaboration): وهي عبارة عن تفصيل تدريجي لما جاء في المقدمة الشاملة من أفكار ومعلومات على مراحل وقد تحتاج عملية التفصيل هذه إلى مرحلة أو مرحلتين أو ثلاث مراحل أو أكثر، وهذا يعتمد على حجم المادة التعليمية الكلية المراد تنظيمها وتعلمها للطلاب.

٤- القيام بعملية الربط: وهي إيجاد العلاقة بين كل مرحلة تفصيلياً وربطها بالمرحلة التي تسبقها والتي تتبعها وذلك لتكوين نظرة كلية شاملة حول كيفية إرتباط المهمة أو المادة التعليمية الكلية المراد تعلمها.

٥- التلخيص (Summarizing): عرض موجز لأهم الأفكار والمفاهيم والمبادئ والإجراءات، وتعد هذه الخطوة ضرورية جداً لأنها تساعد المتعلم على الاحتفاظ بكمية المعلومات المتعلمة ومنعها من الفقد أو النسيان.

٦- التركيب (Synthesizing): حالة خاصة من التلخيص إلا أنها توضح العلاقات الداخلية التي تربط الأفكار الرئيسية التي وردت في المهمة التعليمية بعضها مع بعض، وتتلخص أهمية التركيب في:-

- تزويد المتعلم ببنى معرفية مترابطة وهادفة.
- تسهيل عملية الفهم المتعمق للأفكار المجزأة وذلك من خلال عملية المقارنة والمقابلة.
- زيادة عملية الفهم والدافعية لتعلم المعرفة الجديدة حتى تتناسب هذه المعرفة مع الصورة والبنية الكلية لها.
- زيادة الاحتفاظ بالمعلومات.
- وينقسم التركيب إلى نوعين :-
- أ- تركيب داخلي Internal Synthesizing : وهو يعنى توضيح العلاقات التي تربط بين عناصر المحتوى التعليمي للموضوع الواحد .

ب- تركيب خارجي External Synthesizing: وهو يعنى توضيح العلاقات التي تربط بين عناصر المحتوى التعليمي لموضوع ما وعناصر المحتوى التعليمي لموضوعات أخرى .

٧- **الخاتمة الشاملة:** حالة خاصة من التجميع والتركيب توضح وتربط الأفكار والعناصر الرئيسية التي وردت في المهمة التعليمية، وترى الباحثة أن الخاتمة الشاملة تشبه المقدمة الشاملة إلا أنها تأتي في آخر الدرس. (محمد، ٢٠٠١: ٢٩)، (محمد، ٢٠١٠: ٨٩-١٠٠)، (حامد، ٢٠١٢: ٥٤-٥٦).

٨- وعلى الرغم من إتفاق العديد من الدراسات على أن عناصر نموذج رايجلوث سبعة، إلا أن دراسة حامد (٢٠١٢: ٩٨) أضافت عنصر ثامن للسبع عناصر السابق ذكرها وهو: **تحكم المتعلم (Learner Control)**: ويشير مفهوم تحكم المتعلم بمعناه الواسع إلى حرية المتعلم للقيام بعملية الاختيار والتتابع بأى مما يلي:

- ضبط المحتوى الذي يراد تعلمه .
- ضبط معدل السرعة التي سوف يتعلم وفقها .
- وبالنسبة لتحكم المتعلم فيرى الباحثين أن كل من التدرج من السهل إلى الصعب، والتدرج التوسعي للمحتوى التعليمي الشامل الذي تعرضه المعلمة على الطالبات في بداية الفصل الدراسي، أو الوحدة الدراسية المقرر دراستها يتيح للطالبات فرصة اتخاذ قرار لإختيار الموضوع الدراسي، كما تستطيع الطالبة المشاركة في اختيار تفاصيل وتوسعات أكثر في ذلك الموضوع. من حيث الوسائل التعليمية المختلفة كالصور، والمخططات، المجسمات وغيرها مما يزيد من دافعية التعلم، ويحسن الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلي .
- ٩- وأتفق كل من إبراهيم شيبان (٢٠١١: ١٩٨، ١٩٧) على إضافة عنصر تاسع لعناصر نموذج رايجلوث وهو **التقويم بنوعيه**:-

أ- التقويم المرحلي: يتم في نهاية تعلم كل مرحلة من مراحل التعلم من خلال طرح المعلم لعدة أسئلة على التلاميذ حول معلومات تلك المرحلة، وذلك للتأكد من أن الهدف التعليمي قد تحقق أم لا .

ب- التقويم النهائي: يتم من خلال الأسئلة والتدريبات الخاصة بالدرس، إضافة إلى أسئلة أخرى يطرحها المعلم وتتعلق بالمفاهيم التي تم تعلمها خلال الدرس .

**افتراضات النظرية التوسعية:-** تقوم النظرية التوسعية على افتراضات أساسية منها:

- تشكل العلاقات المفهومية، والمتطلبات السابقة علاقات أساسية للتعلم .
- يسهم تدرج وتتابع التعلم في تطوير خبرات أكثر معنى لدى المتعلم .
- يسهم كل من البنى المعرفية وفهم العمليات المعرفية، ونماذج التعلم في تطوير نموذج تدريس مناسب لتحقيق أهداف تعليمية. (Reigeluth, 1992:83)

وأضاف الباحثين إلى الافتراضات السابقة أن التعامل مع الأفكار المترابطة يهيئ فرصة للطالبات لبناء خبرات شاملة ومحتوى موسع. كما أن استخدام عمليات الترميز تسهل على الطالبات تخزين المعلومات في الذاكرة، كما تسهل عملية إسترجاع المعلومات أيضاً .

**خطوات تنظيم المحتوى التعليمي وفقاً لنموذج رايجلوث التوسعي:-** لكى يمكن وضع نظرية "رايجلوث" موضع التنفيذ في العملية التعليمية حددت دروزة (٢٠٠٠: ١٥٠) مجموعة من الخطوات العملية على النحو الآتى:

١. قراءة النص التعليمي بفهم وإمعان .
٢. تحديد وتحليل النمط التعليمي الموجود فى النص أهم مفاهيم، أم مبادئ، أم إجراءات، أم حقائق وأمثلة .
٣. تحديد المفاهيم والحقائق المدعمة ذات العلاقة التي لم ترد فى النص، وتشكل متطلباً سابقاً لحدوث التعلم .



٤. وضع الأفكار التي جاءت في المحتوى الرئيسي بصورة مقدمة شاملة, تحديد ما يلزمها من مواد توضحها.
٥. توضيح ما جاء في المقدمة الشاملة من أفكار على شكل مراحل متسلسلة, وفقاً لحجم المادة وصعوبتها.
٦. تحديد المحتوى التدعيمي لكل مرحلة تفصيلية من مراحل المقدمة الشاملة.
٧. تحديد عدد الحصص اللازمة لتدريس المحتوى, كتابة ملخص للأفكار التي وردت في المقدمة الشاملة.
٨. توضيح العلاقات الداخلية التي تربط بين الأفكار في المحتوى المقدم, والمحتويات التعليمية الأخرى.
٩. توضيح العلاقات الخارجية التي تربط بين أفكار المحتوى الرئيس والمدعم, ومواضيع دراسية أخرى لعمل التناظرات اللازمة, وترابط الموضوعات.

#### دور المعلم وفقاً لنموذج رايجلوث التوسعي

- اتفق كل من Willoughby (١٩٩٤ : ٢٨١)؛ Wilson, Cole (١٩٩٨ : ٦٤ - ٧٢)؛ قطامي (٢٠١١ : ٤٥٧ - ٤٦١)؛ حامد (٢٠١٢ : ١٠٦) إلى أن دور المعلم وفقاً لهذه النظرية يتمثل في :
- ١- التأكد من وجود المتطلبات السابقة قبل تقديم أي خبرة جديدة, فإذا لم تتوفر هذه الخبرات يقوم بتنظيم وتهيئة مواقف تساعد المتعلم على استيعاب المتطلبات لكي يكونوا مستعدين لإنجاز مهمة التعلم الجديدة.
  - ٢- تحمل مسؤولية التنظيم لمساعدة الطلاب على الاستيعاب والاندماج.
  - ٣- استخدام نماذج ووسائل تساعد المتعلم على طرح معلومات لإبراز العلاقات والمفاهيم المهمة المتضمنة في موضوع الدرس.
  - ٤- استخدام مجموعة من المخططات والرسومات والأشكال أثناء عرض الدرس من أجل مساعدة الطالب على ترابط المعلومات وتكاملها.
  - ٥- القيام بعرض التفصيلات المتضمنة في الدرس.
  - ٦- ضرورة أن يتأكد المعلم من فهم الطلاب للأفكار المجزأة.
  - ٧- مساعدة الطلاب على صياغة ملخصات للموضوع الدراسي.
  - ٨- قيام المعلم بتنشيط المعرفة لدى الطلاب سواء بالتقويم أو بعمليات التلخيص.
  - ٩- يعمل على إستثارة دافعية الطلاب لاستمرار التعلم وتدريبهم على الاحتفاظ بالمعلومات ومقاومة ظاهرة النسيان.
  - ١٠- كما أنه المسئول عن ضبط محتوى التعلم, وضبط معدل سرعة التعلم, وضبط عملية العرض والشرح وإجراءات إستراتيجية التدريس.

#### أهمية نموذج رايجلوث التوسعي في تدريس الاقتصاد المنزلي

- يعتبر علم الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي ينطوي على قدر كبير من العلوم الطبيعية والاقتصادية وينهل معارفه من العلوم التطبيقية والسلوكية والانسانية والفنون, ويقوم بتطبيقها على احتياجات الأسرة وأمالها, وأهدافها, فهو علم يهدف إلى :-
- تنمية القدرات اللازمة للحياة واكتساب الخبرات وتهيئة الفرد بحيث يستطيع الإسهام في تطوير الحياة الاجتماعية والنهوض بالمجتمع وإمداده بالفاعلية المثمرة.
  - تكوين مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الفرد الشخصي والاجتماعي, وتنمية الإحساس بالمسؤولية لعضوية المجتمع مثل التعاون والنظام والاقتصاد وحسن التصرف.
  - تعويد الفرد التخطيط والتنظيم لكل عمل, والقضاء على الارتجال والسطحية.
  - تهيئة الفرد لعمل مسؤوليات الأسرة والإضطلاع بأعباءها والقيام بواجباته نحوها.
  - حسن التصرف في موارد الأسرة لتحقيق أفضل مستوى معيشي للأسرة في حدود دخلها. (رقبان, ٢٠٠٧ : ١٠-١٢)

وبالنظر إلى تلك الأهداف نجد أنها تتعلق بكافة الاحتياجات التي يسعى المتعلم للوصول إليها وإشباعها، وذلك حتى يتمكن من تلبية تلك الاحتياجات وعليه أن يمتلك العديد من المهارات الأساسية التي تساعده في مواجهة المواقف المختلفة، ويجب على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تتيح فرصة للتلميذات لبناء المعرفة، وتربط المحتوى العلمي بحياة التلميذات وبالبيئة المحيطة بهن. (عبد الحليم، ٢٠١٧: ٢٩)

من خلال ماسبق يتضح أهمية نموذج رايجلوث التوسعي في التدريس بصفة عامة، وتدريس الإقتصاد بصفة خاصة، وذلك لقدرة النموذج على تنمية مهارات التفكير، ومساعدته للمتعلم في عملية البناء المعرفي من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة، وربط المحتوى التعليمي بالواقع من خلال مرحلة التشبيه الموجودة بنموذج رايجلوث التوسعي، مما يجعل استراتيجية التعارض المعرفي من الاستراتيجيات المناسبة لتدريس مادة الإقتصاد المنزلي.

#### مميزات نموذج رايجلوث التوسعي

لقد صممت نماذج ونظريات في تصميم التعليم واستخدمت كطرق لتنظيم محتوى المادة التعليمية وفي تعلمها، على إفتراض أن تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة منطقية يراعى فيها خصائص النمو المختلفة للمتعلمين يساعد كلاً من المعلم في تدريسه والمتعلم في دراسته. (طه، ٢٠١٢: ٦٢)

أوضح كل من كل من الجندي و الصادق (٢٠٠٠: ١٣٦)؛ وعبدالكريم (٢٠٠٥: ٢)؛ وحامد (٢٠١٢: ١٠٥)؛ سلامة (٢٠١٢: ٢٨)، مميزات النظرية التوسعية فيما يلي:

- تحقيق التعلم ذو المعنى من خلال تعلم الطلاب المفاهيم بصورة مبسطة وموسعة.
- تعلم الطلبة المفاهيم بصورة موسعة مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم، وهو ما أثبتته دراسة (Tomas&Amrgo,2009) والتي استهدفت إعادة صياغة المحتوى الدراسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء النظرية التوسعية، ومعرفة أثر ذلك على تسهيل التعلم وبقاء أثره لمدة طويلة، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام التوسع يسهل من إكتساب المعرفة المنهجية في جميع مجالات الدراسة وخاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ غير النشطين في العملية التعليمية.
- المنهج المنظم الموسع يشجع الطلبة على الاستمرار في عملية التعلم، مما ينتج عنه تحسين في الأداء وزيادة الدافعية لدى المتعلم.
- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو موضوع التعلم.
- مساعدة المعلم من خلال المنهج المنظم على إختيار طريقة التدريس والأنشطة المناسبة مما يزيد من فعاليته العملية التعليمية.
- المنهج المنظم الموسع يساعد المعلم على تنظيم محتوى دروسه.
- تساعد الطلبة على التفكير في موضوع الدرس وربطه بالموضوعات الأخرى.
- يساعد الطلبة على تعلم المفاهيم المجردة بصورة مبسطة وموسعة.
- المنهج المنظم الموسع يساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب في اقصر وقت واقل جهد ممكن.

ويذكر التربويون أن النظرية التوسعية من أفضل نظريات التعليم خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة من القرن العشرين، وهي مطبقة من قبل الكثير من المعلمين لأنها تساعدهم في عرض محتوى المواد الجديدة، وهي تتقبل المحاكاة، وعمل السيناريوهات، والتعليم فيها يقوم على حل المشكلة، وتستخدم في جميع المواد الدراسية (Reigiluth,1999:297)

تانياً : دافعية التعلم

مفهوم دافعية التعلم:

يعرف المعراج (٢٠١٣: ٥٥) دافعية التعلم بأنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه في الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى

يتحقق التعلم؛ وتشير حدة ( ٢٠١٣ : ٨ ) إلى أنها تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة.  
**خصائص دافعية التعلم**

- لها صفة الفرضية: حيث أن إشباع الدافع ينهي حالة التوتر وعدم الاتزان الناشئ عن هذا الدافع.
- لها صفة التلقائية : أى أن للكائن الحي القدرة على أن يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- الاستمرارية : حيث يستمر سلوك الكائن الحي حتى يحقق حالة الإشباع المطلوبة .
- تغير السلوك وتنوعه : فيتغير سلوك الكائن الحي ويتنوع حتى يتحقق الغرض الذى يهدف إليه، أو قد يتوقف نتيجة إشباع الدافع . (المعراج ٢٠١٣ : ٥٦، ٥٧)
- قوة الدافع : فالدافع هو المحرك الرئيسى وراء عملية التعلم، وزيادة الدافع زيادة كبيرة قد تعمل على إضطراب الكائن الحي وعدم ظهور الاستجابة الصحيحة .
- مدى تأثير الدافع : يعد الجوع من الدوافع قصيرة المدى التى ينتهى تأثيرها بمجرد تناول الطعام، وينبغى العناية بالدوافع طويلة المدى بالنسبة للمواقف التعليمية وذلك لنتمكن من تحقيق الأهداف التربوية، كما يدخل فى الدافعية للتعلم دوافع قصيرة المدى أيضاً .
- الدافع المركب: فالإنسان لا يتعلم تحت تأثير دافع واحد بل غالباً ما يتأثر الفرد بمجموعة كبيرة من الدوافع تؤثر عليه وتوجه سلوكه ومثل هذه الدوافع عادة ما تكون مركبة. (منسى، ٢٠٠٣ : ٤٢، ٤٣)

#### وظائف دافعية التعلم:-

يشير كل من جابر (٢٠١٢ : ٢٥-٢٧)؛ حدة ( ٢٠١٣ : ٣٣) إلى أن وظائف الدافعية تتمثل فيما يلى :

- تمد السلوك بالطاقة وتنشط الكائن الحي .
- الدوافع تؤدي وظيفة الاختيار .
- الدوافع توجه السلوك نحو هدف .
- صيانة السلوك وإستمراره من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه .
- التعزيز : فالدافع هو محرك السلوك الفردى فى إشباع الرغبات .

#### أساليب تنمية دافعية التعلم

لعلنا نتفق أن من أكبر المشكلات التى تواجه المعلم هى كيفية استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، ولذا فإن الكثير من مشكلات العملية التعليمية ترجع إلى إنخفاض دافعية المتعلمين وعدم قدرة المعلم على إثارة دوافعهم وتحريك طاقاتهم وحثهم على الاندماج فى أنشطة التعلم .  
(عبدالفتاح و جابر، ٢٠٠٥ : ٢٤٤)

إلا أن هناك بعض المبادئ التى تعمل على تنشيط دافعية الأفراد وخاصة فى مجال التعلم المدرسى التى تفيد المعلم فى تحقيق الأهداف التربوية ومنها:

- ١- تركيز الانتباه حول الموضوعات المطلوب تعلمها: على المعلم توجيه انتباه الطلاب نحو الأهداف العامة والأهداف الخاصة للموضوع المراد دراسته مما يجعل المعلم يهتم بضرورة تحقيق هذه الأهداف.
- ٢- تحقيق الحاجة إلى الانجاز: الميل إلى تحقيق النجاح يختلف بين الأفراد بدرجة ملحوظة كما يختلف كذلك بين الفرد ذاته من موقف إلى آخر، ولذلك يجب مساعدة الطلاب على إشباع هذه الحاجة وخاصة الطلاب الذين يرى المعلم أن الحاجة إلى الانجاز تمثل جانباً كبيراً من اهتمامهم .
- ٣- تنمية الميول لتحقيق الأهداف : أوضحت كثير من الدراسات والبحوث التجريبية أن الميول تعتبر من المحددات الرئيسية للتعلم .
- ٤- الثواب والعقاب: بقدر ما يعتبر الثواب أو المكافأة من الوسائل الهامة فى تنشيط دافعية الفرد نحو تحقيق الأهداف فى كثير من المواقف بقدر ما يعتبر سوء استخدام المكافأة من العوامل التى تؤثر على سلوك الأفراد وبالتالي على تحقيق عملية التعلم .

٥- الحافز : وهو عبارة عن مكافأة أو مصدر لإشباع الحاجة التي تظهر لدى الفرد ويقدم للفرد إما خلال الموقف السلوكي لتشجيعه على متابعة السلوك في هذا الموقف أو بعد الوصول إلى الهدف لتعزيز نمط السلوك المطلوب تعلمه

٦- الخبرات الواقعية: ( صور - تسجيلات - أفلام - براهين - رحلات - خبرة شخصية للمدرس ) .

٧- البواعث الخاصة: ( سجل الدرجات أو سجل الشرف - التنافس الفردي أو الجماعي - المكافأة أو الإمتياز ) . (زايد ٢٠٠٣: ١٢٦، ١٢٧)؛ (الشرقاوى ٢٠١٢: ٢٤١ - ٢٥٦).

#### دور معلمة الاقتصاد المنزلي في تنمية دافعية التعلم:

تتميز معلمة الاقتصاد المنزلي عن غيرها من معلمات المواد الدراسية الأخرى في أنها تتصل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي بحياة التلميذات الواقعية، ولذلك فإن لمعلمة الاقتصاد المنزلي دوراً هاماً في تنمية دافعية التعلم للتلميذات من خلال:

- استثارة انتباه التلميذات نحو التعلم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه .
- استخدام أساليب التعزيز المختلفة والتي تتناسب مع نوع السلوك الصادر عن التلميذات
- توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق يسوده المحبة والألفة والديمقراطية بين التلميذات .
- تنويع أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير والانتباه .
- توفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المناسبة في الموقف التعليمي .
- تشجيع العمل التعاوني والجماعي بحيث تشعر التلميذة بأنها عنصر فعال وله قيمة .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات . (عبد الحليم ٢٠١٧: ٥٣)

ويمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى ينسنى لهم النجاح والإستمرارية في الأداء , وعدم التعرض للإحباط مع الأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية في التعلم. (فروجة ٢٠١١: ١٤٦).

#### علاقة نموذج رايجلوث التوسعي بدافعية التعلم

يرى الباحثين أن هناك علاقة وثيقة بين نموذج رايجلوث التوسعي الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم المحتوى الدراسي, عرضه بصورة موسعة في بداية الأمر وهو يعني تركيز إنتباه الطالبات حول الموضوعات المراد تعلمها, والذي أشار إليه الشرقاوى (٢٠١٢: ٢٤١) كأحد مبادئ تنمية دافعية التعلم لدى المتعلم, وبذلك يتضح لنا أن نموذج رايجلوث التوسعي يزيد من دافعية التعلم, ولذا تسعى هذه الدراسة لمعرفة ما تأثير نموذج رايجلوث التوسعي في دافعية التعلم.

#### ثالثاً: التفكير الاستدلالي

##### مفهوم التفكير الاستدلالي:-

يعد التفكير الاستدلالي عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات بطريقة منظمة بحيث تؤدي إلى استنتاج أو قرار أو حل مشكلة. (جراون ٢٠٠٢: ٢٨٧)

ويعرف الشرقاوى (٢٠٠٤: ٢٤٠) التفكير الاستدلالي بأنه عملية منطقية يتقدم فيها العقل من قضايا مسلم بصحتها إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة وتكون جديدة عن القضايا الأصلية, وذلك دون الإلتجاء إلى التجربة .

وتشير دراسة أحمد (٢٠١٦: ٢٨, ٢٩) إلى أن التفكير الاستدلالي هو ذلك النمط من التفكير الذي يستفيد منه الفرد من المعلومات المقدمة له بالإضافة إلى تنظيم مألديه من معارف وخبرات سابقة بغرض التوصل إلى معلومات وحقائق جديدة وحل للمشكلات التي يواجهها, والقدرة على إتخاذ القرار المناسب.

##### خطوات التفكير الاستدلالي وشروطه

حددت دراسة سليمان (٢٠١١: ٣٦٨) خطوات وشروط التفكير الاستدلالي في النقاط التالية :-

- ١- الشعور بوجود مشكلة وضرورة التصرف .
- ٢- تحديد أبعاد المشكلة أي تحليلها إلى عناصر وتقدير قيمة كل عنصر وجمع البيانات

والمعلومات واسترجاع الذكريات المختلفة ثم محاولة التأليف بينها والنظر فيهما ينطوي عليه التأليف من معنى .

- ٣- فرض الفروض أو استشفاف الاحتمالات المختلفة أو اقتراح حلول مؤقتة .
- ٤- مناقشة الحلول أو غرابة الفروض أو تجربة الاحتمالات المختلفة لاختبار صحة كل منهما وقيمه المنطقية والعملية واستبعاد بعضها والتمسك بالبعض الآخر .
- ٥- التحقق من صحة الرأي الأخير أو الحل النهائي بالاستمرار في جمع الملاحظات والبيانات أو التنبؤ بنتائج هذا الفرض لنرى إن كان صحيحاً وإلا نستبعده إلى غيره .
- ٦- التعميم هو تطبيق الحل على الحالات المماثلة , وهذه الخطوة هي المحك الحقيقي للفهم

#### مهارات التفكير الاستدلالي

تعددت أنماط وأشكال مهارات التفكير الاستدلالي كما يلي :-

- أ- تصنيف مهارت التفكير الاستدلالي من حيث الشكل إلى :
  - ١- الاستدلال العددي : ويظهر في فهم المسائل الحسابية , وسلاسل الأعداد والحكم العددي .

٢- الاستدلال اللفظي : ويظهر في فهم الألفاظ والتشابه والتضاد .

٣- الاستدلال المكاني : ويظهر في صور الأشكال والنماذج , وأوضاع الحروف .

- ب- تصنيف مهارات التفكير الاستدلالي حسب طبيعة الموقف أو المهمة :

وينقسم إلى مهارتين أساسيتين مهارة الاستنباط , ومهارة الاستقراء بالإضافة إلى الاستنتاج . ( سليمان , ٢٠١١ : ٣٦٦ , ٣٦٧ ) .

ويعرف التفكير الاستنباطي بأنه : الأداء العقلي المعرفي الذي يتميز باستنباط الأجزاء من القاعدة العامة , حيث يقدم بواسطة الفرد من القضايا العامة إلى القضايا الخاصة .  
بينما يعرف التفكير الاستقرائي بأنه : الأداء العقلي المعرفي الذي يتميز باستنتاج القاعدة العامة من جزئياتها وحالاتها الفردية , حيث يتقدم بواسطة الفرد من القضايا الخاصة إلى القضية العامة . ( لانغريهر , ٢٠٠٢ : ٢٤ ) .

والإستدلال الإستقرائي يمكن وصفه بأنه طريق الإبداع والإختراع فالتفكير الإستقرائي يوصل إلى حقائق عامة , والتفكير الإستدلالي يفود إلى التوضيح والشرح والتفسير . ( قطامي , ٢٠٠٧ : ٤٢٥ ) .

ويشير جراون ( ٢٠٠٢ : ٩١ ) إلى أن التفكير الاستقرائي ينقسم إلى نوعين من حيث طريقة الوصول إلى النتيجة , هما :

- ١- استقراء تام : وفيه يتم التوصل إلى نتيجة بعد دراسة جميع حالات أو مفردات الموضوع لظاهرة معينة .
- ٢- استقراء ناقص : وفيه يتم التوصل إلى نتيجة بعد دراسة عينة من الحالات أو المفردات المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما , وهذا النوع من الاستقراء هو الأكثر انتشاراً في مجال البحوث العلمية , وكلما كان عدد الحالات أو أفراد العينة أكثر كلما كانت نتيجة الاستقراء أكثر دقة في التعبير عن الواقع

#### مميزات التفكير الاستدلالي

يوضح السنكري ( ٢٠٠٣ : ٦٥ ) ؛ ومانشادو ( ٢٠٠٨ : ٣٢٣ ) ؛ وسليمان ( ٢٠١١ : ٣٦٨ ) .

#### مميزات التفكير الاستدلالي ؛ وهي كما يلي :-

- ١- يتم فيه الانتقال من المعلوم إلى المجهول .
- ٢- يساعد في الوصول إلى معلومات وحلول واكتشافات جديدة .
- ٣- لا يحتاج إلى التجريب , أي هو تفكير عقلي وليس عملي .
- ٤- أنه عملية تفكير منطقية , أي تصدر النتائج بواسطة بالضرورة من المقدمات .
- ٥- يمتاز بالدقة وتتمثل في تحديد كافة المصطلحات والألفاظ التي تتضمنها المقدمات .
- ٦- الاستدلال من حيث هو سلوك يستخدم الرموز قد وفر على الإنسان كثير من الوقت

- والجهد وعصمه عن كثير من الأخطار, ويستطيع حل مشكلاته في ذهنه دون أن يكلف نفسه عناء معالجتها في العالم الخارجي الواقعي واختبارها اختباراً فعلياً
- ٧- يساعد التلاميذ على تطبيق القوانين والتعميمات التي يتوصلون إليها في المواقف الجديدة.
- ٨- يساعد التلاميذ على استخدام المعلومات التي يكتسبونها استخداماً وظيفياً في حياتهم العملية.

#### أساليب تنمية التفكير الاستدلالي

لم تكن تنمية مهارات التفكير الاستدلالي محض الصدفة, بل هي نتيجة للتراكم المعرفي لجهود الباحثين لقياس التفكير الاستدلالي. وتحديد مهاراته الفرعية, ومعرفة القوى المؤثرة في السلوك الاستدلالي, وارتباطها أيضاً بالجهود التي بذلت في مجال دراسة التفكير بوجه عام. (محمد, ٢٠٠١: ٣٠)

ويمكن تحقيق نظام تعليمي يشجع على التفكير الاستدلالي وينشط القدرات الاستدلالية بأكثر من طريقة ومنها:

- ١- تدريس الاستدلال بأنواعه كموضوع مستقل في برامج رسمية دراسية.
  - ٢- توفير مناخ اجتماعي تعليمي يشجع على إثارة القدرات الاستدلالية, إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة, وذلك بغرس سمات من الشخصية أو خبرات تربوية ترتبط بالاستدلال ارتباطاً واضحاً. (عبد الكريم, ٢٠٠٧: ٢١)
  - ٣- إقامة دورات تدريبية للطلبة تتعلق بالمناهج الدراسية, وتختص بمهارات التفكير الاستدلالي وحل المشكلات. (المنصور, ٢٠١٢: ١٤٠)
  - ٤- عن طريق المناقشة حيث أكدت دراسة (Rotello&Heit, 2009) على أهمية المناقشة لتنمية التفكير الاستقرائي والاستنتاجي, وأشارت النتائج لفعالية المناقشة المنطقية في تنمية هذه المهارات من التفكير, كما أشار Lipman (1998:279) إلى أن أسلوب المناقشة يستخدم بكثرة ضمن الأساليب التدريسية الأخرى, وهو يعتمد على مناقشة موضوع معين ومحاولة طرح الاستنتاجات والحلول, على أن يتم ذلك بموضوعية ودون توجيه نقد لما يقدمه المتدربين.
  - ٥- ويشير يوسف (٢٠٠٦: ٣٠) إلى ضرورة تهيئة المناخ المناسب للنقاش والحوار العلمي بين التلاميذ, مع الحرص على إنتقاء الأسئلة التي تؤثر تأثيراً فعالاً على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ.
  - ٦- وأشار مصطفى (٢٠٠٢: ١٢٨) إلى أنه يمكن إكساب مهارة الاستنتاج للطلاب من خلال الأنشطة التي يمارسونها, ومن خلال قرائنتهم الحرة وقراءاتهم الوظيفية, ومن خلال إنجازهم للتكاليف والتقارير والأبحاث التي تتضمن أفكاراً ونتائج جديدة.
  - ٧- عن طريق بناء النماذج, والنظر في الشاهد, ومراقبة الفرد لمسلّماته وعاداته في التفكير. (جابر, ٢٠٠٨: ١٩٤)
  - ٨- عن طريق تنشيط منطقة النمو التقريبي: وهو ما توصلت إليه دراسة (على, ٢٠٠٨) حيث أكدت على فعاليته في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي للطلاب من سن ١٤-١٨ عام.
- وتوصل كلا من Goodman&Goodman (١٩٩١: ١٠٥) إلى أسلوبين آخرين هما:
- ٩- التغذية الراجعة: وتهدف إلى توضيح ما وصل إليه المتدرب من مستوى مع بيان جوانب القوة والضعف لديه, والتعزيز هام جداً لأن الاستجابة التي يعقبها تعزيز سوف تتكرر مستقبلاً.
  - ١٠- الواجبات المنزلية: فبحث المتدربين على الممارسة الواقعية لما تدرّبوا عليه من مهارات استدلالية في حياتهم اليومية سيزيد من ثقته بنفسه وقدرته على النجاح لاحقاً.
  - ١١- ولكي يتمكن التلاميذ الموهوبين من تنمية نزعتهم وميلهم للاستدلال فإن الأمر يتطلب

منهجاً تعليمياً يختلف كميّاً، وينبغي على بيئة المدرسة أن تقيم وتثمن وتفتح العقل، والتفكير الموضوعي، وعدم التحيز والنزاهة العقلية والفكرية والحكم المستقل. (Jewell, 1996:2)

١٢- وأضاف ريان (٢٠٠٤ : ١٠٣) بناء احترام الذات لدى الطالب من خلال: تقدير إقتراحاته، وإحترام أفكاره، الإصغاء له باهتمام، منحه الثقة للقيام بأعمال بمفرده دون مراقبة، إظهار المحبة له، إظهار الاهتمام بأعماله وإنجازاته، إعطاؤه الحرية لإختيار النشاط الذي يرغب فيه.

#### نموذج رايجلوث التوسعي وعلاقته بمهارات التفكير الاستدلالي

يرى الباحثون أن هناك علاقة وثيقة بين نموذج رايجلوث التوسعي الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم المحتوى الدراسي ويبدأ من المجلد العام الموجز إلى المستوى الموسع، ثم اللقاء الضوء تدريجياً على الأجزاء الفرعية، كما يهتم بربط الأجزاء بالكل أي التركيب، وبالتالي ينمي عند الطالبات القدرة على الاستقراء والاستنباط (مهارات التفكير الاستدلالي) في مادة الاقتصاد المنزلي، والتفكير الاستدلالي أحد أنواع التفكير التي تمكن الطالبات من الربط بين المعلومات في، والقدرة على القيام بمهارات الاستقراء والاستنباط والاستنتاج، والوصول إلى المعلومات الصحيحة وحل المشكلات وتجنب الوقوع في الخطأ، ولكي تتمكن الطالبات من القيام بمهارات التفكير الاستدلالي فلا بد أن تمتلكن دافعية للتعلم تكون بمثابة الموجه والمحرك لهن، وهو ما أكدته دراسة (الشيخ، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى فاعلية نموذجي التعلم التوليدى ورايجلوث التوسعي في تنمية التفكير الاستدلالي .

#### رابعاً: التحصيل الدراسي:

**مفهوم التحصيل الدراسي:** يعرفه الشيخ (٢٠١٣ : ٢٧) بمجموعة المعلومات والخبرات التي يحصل عليها الطالب بعد تدريسه المواد الدراسية المقررة خلال فترة تطبيق التجربة؛ و يعد التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى أخرى ويجعل المتعلم يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته . (أحمد ، ٢٠١٦ : ٥١)

#### قياس التحصيل الدراسي

يعد تقويم المتعلم من الناحية المعرفية متمثلاً في تحصيله من أبرز أساسيات وألويات عمل النظام التعليمي ، حيث يتم عن طريقه معرفة فعالية المؤسسات التعليمية بجانبها الكمي والكيفي ، وهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية على استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير . (يوسف، ٢٠٠٨: ١٠٩).

- ولتحسين التحصيل الدراسي أوصت نتائج دراسة (نصرالله، ٢٠٠٥) بما يلي :-
- توجيه انتباه المعلمين لضرورة الاهتمام بممارسة عمليات التعلم في البيئة الصفية لمالها من أهمية في تعزيز وتنمية الاتجاهات العلمية لدى التلاميذ
  - استخدام طرق وأساليب متنوعة في تقديم المواد العلمية
- التدريس لتساعد الطلبة على اكتساب عمليات التعلم وتوظيفها في الاتجاهات العلمية.

#### خامساً: الاتجاه

**مفهوم الاتجاه:-** يعرفه الدمرداش (٢٠٠٨ : ٤٦٨) بأنه عملية فعل أو سلوك ظاهري يتمثل باتخاذ قرار حول موضوع معين القرار يكون سلبياً أو ايجابياً أو عملية رفض أو قبول حب أو كراهية، ويشير سعيد (٢٠١٢ : ١٣) إلى أن الاتجاه هو ردود الفرد مع بيئته ومجمعه إما بالقبول أو الرفض.

#### دور معلمة الاقتصاد المنزلي في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

التربية بوجه عام وتدريس الاقتصاد المنزلي بوجه خاص تهدف إلى إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية معينة ، لذا فإن تكوين الاتجاهات تعتبر ضماناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف . (العشماوى ، ٢٠١٠ : ٧٣)

يرى الباحثون أن لمعلمة الاقتصاد المنزلي الدور الأساسي المحوري لتحسن الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي عن طريق :-

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي أثناء التعلم، والقيام بعمل أنشطة تعليمية كثيرة، وإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ماتعلموه .
- استخدام نماذج وأساليب تدريس حديثة، ومن بينها نموذج رايجلوث التوسعي .
- التعامل مع المتعلمين بأسلوب ينسجم بالود والحب لا بالأوامر، وتهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم داخل الفصل .
- تقديم المعارف الموجودة بمادة الاقتصاد المنزلي في صورة قابلة للإستخدام، حتى يتمكنون من تطبيقها في المواقف المشابهة في حياتهم الفعلية أو الواقعية، فيدركوا أهمية المادة، ويقبلون على دراستها .

### علاقة نموذج رايجلوث التوسعي بدافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومهارات التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

يرى الباحثين ان هناك علاقة وثيقة بين نموذج رايجلوث التوسعي الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم المحتوى الدراسي، عرضه بصورة موسعة في بداية الأمر وهو يعنى تركيز إنتباه الطالبات حول الموضوعات المراد تعلمها، والذي أشار إليه الشرفاوى ( ٢٠١٢ : ٢٤١ ) كأحد مبادئ تنمية دافعية التعلم لدى المتعلم، كما يرى الباحثين أن هناك علاقة وثيقة بين نموذج رايجلوث التوسعي الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم المحتوى الدراسي من المجمل العام إلى المستوى الموسع، ثم القاء الضوء تدريجياً على الأجزاء الفرعية، كما يهتم بربط الأجزاء بالكل أى التركيب، وبالتالي ينمى عند الطالبات القدرة على الاستقراء والاستنباط (وهي من مهارات التفكير الاستدلالي) في مادة الاقتصاد المنزلي، والتفكير الاستدلالي أحد أنواع التفكير التي تمكن الطالبات من الربط بين المعلومات، والقدرة على القيام بمهارات الاستقراء والاستنباط والاستنتاج، والوصول إلى المعلومات الصحيحة وحل المشكلات وتجنب الوقوع في الخطأ، ولكي تتمكن الطالبات من القيام بمهارات التفكير الاستدلالي فلا بد أن تمتلكن دافعية للتعلم تكون بمثابة المحرك لهن، وهو ما أشارت إليه دراسة (الشيخ، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى فاعلية نموذجي التعلم التوليدي ورايجلوث التوسعي في تنمية التفكير الاستدلالي .

وبدراسة المحاور السابقة تبين لنا وجود علاقة بين نموذج رايجلوث التوسعي والتفكير الاستدلالي ودافعية التعلم، ويشير الباحثين إلى أن المتغيرات الثلاثة لهم علاقة بالاتجاه فنموذج رايجلوث التوسعي يقدم محتوى مادة الاقتصاد المنزلي بصورة متسلسلة متدرجة من السهل مما يجعل الطالبة تبذل جهداً أكبر للقيام بمهارات التفكير الاستدلالي، وبالنسبة للعلاقة بين الاتجاه ودافعية التعلم فأثبتت دراسة (البرعاوى، والسحار، ٢٠٠٩) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة، وبين معامل ارتباط بيرسون أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية متوسطة أى أنه كلما زادت الدافعية للتعلم تحسن الاتجاه نحو المواد الدراسية، وهو ما أكدته دراسة (الشيخ، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى فاعلية نموذجي التعلم التوليدي ورايجلوث التوسعي في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الفيزياء، وأشارت دراسة (Brigham, 2010) إلى أن نموذج رايجلوث يساهم في تنمية التحصيل الدراسي وذلك عن طريق تعزيز الذاكرة من خلال المخططات ومستويات التوسع. ويأمل الباحثين بأن يحسن نموذج رايجلوث التوسعي من اتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

**فروض البحث:** يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية :-

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.



٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل فى مادة الاقتصاد المنزلى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس دافعية التعلم لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل فى مادة الاقتصاد المنزلى لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٧. يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٨. يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى لصالح التطبيق البعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.

#### إجراءات البحث

**منهج البحث:** فى ضوء طبيعة البحث الحالى استخدم الباحثون المنهجين التاليين:-  
**المنهج الوصفى التحليلي:** وذلك لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ودراسة نتائجها، وكذلك فى وصف نموذج رايجلوث التوسعي، وخطواته ومميزاته، ووصف العلاقة بين متغيراتها وفرض الفروض واختيار أساليب المعالجة الإحصائية، ووصف وتحليل النتائج.

**المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:** وهو المنهج الذى يهتم بدراسة أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، ويعد المنهج الشبه تجريبي مناسب لهذا البحث لملاءمته لطبيعة البحث الحالى وأهدافه، وهو تصميم ثنائى (قبلى وبعدى) لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

**عينة البحث:** تمثلت فى عينة من معهد فتيات عرب الرمل الأزهرى، قوامها (٣٠) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة، وعينة من معهد فتيات ميث برة الأزهرى وتمثل المجموعة التجريبية وقوامها (٣٠) طالبة، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال تطبيق أدوات الدراسة قبلية، والجدول التالى يوضح هذا التكافؤ:-

**جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى**

#### متغيرات البحث

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس دافعية التعلم	تجريبية	٣٠	٥٧,٢	٤,٢٧	٥٨	٠,٥١٧	غيردالة
	ضابطة	٣٠	٥٦,٦٣	٤,٦٠			
اختبار التحصيل الدراسي	تجريبية	٣٠	٤,٠٣	١,٤	٥٨	٠,٧٣٧	غيرداله
	ضابطة	٣٠	٤,٠٧	١,٥٥			
اختبار التفكير الاستدلالي	تجريبية	٣٠	٣,٨٣	١,٨٨	٥٨	٠,٤٧١	غيردالة
	ضابطة	٣٠	٣,٨٧	٢,٠٨			
مقياس الاتجاه	تجريبية	٣٠	٥٧,٢	٧,٠٣	٥٨	٠,٥٧٥	غيردالة
	ضابطة	٣٠	٥٥,٨٧	٦,٣٤			

يتضح من الجدول السابق تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة كما يتضح أن قيمة مستوى المعنوية الناتج من اختبارات بواقع دلالة أكبر من (٠,٠٥) وهذا بدوره بين أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً، مما يؤكد تكافؤهما في التطبيق القبلي لأدوات البحث.

**ادوات البحث:**

#### **اولا- مقياس دافعية التعلم :**

تم استخدام مقياس دافعية التعلم المعد بواسطة هالة عبد الحليم (٢٠١٧)، والدراسة الحالية تطبق في العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ م، مما يشير لحدثة المقياس، كما أنه أعد لقياس دافعية التعلم للمرحلة الاعدادية، وتم تطبيقه أيضاً على الصف الثاني الاعدادي، كما لاحظ الباحثين بعد الاطلاع على هذا المقياس أنه ملائم للدراسة الحالية .

**الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس دافعية التعلم لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي.

**محاور المقياس:** يتكون هذا المقياس من محورين رئيسيين هما:-

أ - **الدافعية الداخلية** وتشمل المحاور الفرعية التالية ( حب الاستطلاع-الاستقلال-الطموح-التحدى)

ب- **الدافعية الخارجية** وتشمل المحاور الفرعية التالية ( الدفء الوالدي-ممارسات المعلمة-تأثيرات الأقران)

وهذه المحاور هي :-

- **الدافعية الداخلية للمتعم** تتلخص في حاجة المتعلم للتعامل الناجح مع ما يفرض عليه من مقررات دراسية، رغبة منه في الشعور بإرضاء الذات، وهؤلاء المتعلمون تجد أن لديهم حب للإستطلاع والاكتشاف، ولديهم عزيمة وتحدي للمهام الصعبة، كما يتميزون بارتفاع سقف الطموح لديهم، وحبهم للإستقلال والإعتماد على الذات، ويرضيهم الإحساس بإنجاز المهام المكلفون بها .
- **الدافعية الخارجية للمتعم** تتلخص في حاجة المتعلم للتعامل الناجح مع ما يفرض عليه من مقررات دراسية، رغبة منه في إرضاء الوالدين نتيجة ما يقدمه له من دعم مادي أو معنوي، أو لتحسين علاقته مع زملائه وإكتساب إحترامهم، كما تتأثر الدافعية الخارجية بممارسات المعلمة وما تقدمه للطلاب من تعزيز ونقد بناء .

### مفردات المقياس

يتكون المقياس من (٤٤) عبارة موزعة على محورين رئيسيين هما الدافعية الداخلية يندرج منها أربع محاور فرعية، الدافعية الخارجية وتشمل ثلاث محاور فرعية، والجدول التالي يوضح محاور المقياس وعدد عبارات كل محور :-

عدد العبارات	المحاور الفرعية	المحاور الرئيسية
٧	حب الاستطلاع	الدافعية الداخلية
٥	الاستقلال	
٧	الطموح	
٧	التحدى	
٥	الدفع الوالدي	الدافعية الخارجية
٧	ممارسات المعلمة	
٦	تأثيرات الأقران	
٤٤	مجموع عبارات المقياس ككل	

### نظام تقدير درجات المقياس

قام الباحثين بوضع جميع عبارات المقياس في قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي متدرج للإجابة عن كل مفردة على النحو التالي (موافق - متردد - غير موافق) بتقديرات (١-٢-٣) على التوالي ، ويشتمل المقياس على مفردات موجبة وأخرى سالبة، المفردات السالبة تصحح ب (١-٢-٣)، والمفردات الموجبة تصحح كالتالي (٣-٢-١)، ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٤٤ - ١٣٢) درجة، بحيث تدل الدرجة العظمى على إرتفاع مستوى دافعتهم نحو التعلم والدرجة الصغرى تدل على انخفاض مستوى دافعتهم نحو التعلم.

التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس دافعية التعلم

### صدق المقياس

قام الباحثين بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وبعد إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٤) عبارة موزعة بطريقة عشوائية على أربعة محاور كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (٣) يوضح أرقام عبارات كل محور في مقياس دافعية التعلم والوزن النسبي والدرجة الكلية

المجموع	الوزن النسبي	المجموع	أرقام العبارات	المحاور الفرعية	محاور المقياس الأساسية
٢١	١٥,٩	٧	٢١, *١٨, *١٦, ١١, *٩, ٥, ١	حب الاستطلاع	الدافعية الداخلية
١٥	١١,٤	٥	*٢, *١٢, ١٠, *١٩, ١٤	الاستقلال	
٢١	١٥,٩	٧	*٢٣, *٢٠, *١٣, ٨, *٦, ٣	الطموح	
٢١	١٥,٩	٧	٣٩, *٣٤, ٣٠, *٢٦, ٢٤, ٧, ٤	التحدى	
١٥	١١,٤	٥	٣٣ *٢٧, *٢٥, *٢٢, ١٧	الدفع الوالدي	الدافعية الخارجية
٢١	١٥,٩	٧	٤٤, *٤٣, *٤١, *٣٨, *٣٦, ٣١, *٢٩	ممارسات المعلمة	
١٨	١٣,٦	٦	٤٣, *٤٠, *٣٥, *٣٢, *٢٨	تأثير الأقران	
١٣٢	١٠٠	٤٤	المجموع		

يشير الرمز (\*) للعبارة السالبة , ومن ثم أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على عينة التقنين.

كما قام الباحثين بالتأكد من صدق المقياس بحساب كلا من (الاتساق الداخلي - الصدق الذاتي) (الذاتي) • الاتساق الداخلي: بحساب معامل الارتباط بين محاور مقياس الاتجاه , ويوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (٤) يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس دافعية التعلم

المحاور	حب الاستطلاع	الاستقلال	الطموح	التحدى	الدفع الوالدي	ممارسات المعلمة	تأثير الأقران
حب الاستطلاع	١	٠,٩٧٨	٠,٣٧٥	٠,٣٩٢	٠,٩٥٦	٠,٣٩٦	٠,٥٦٨
الاستقلال	٠,٩٧٨	١	٠,٤٣٢	٠,٣٢٠	٠,٣٤١	٠,٦٥٢	٠,٧٢٤
الطموح	٠,٣٧٥	٠,٤٣٢	١	٠,٤٧١	٠,٥٠٦	٠,٨٤٢	٠,٣١٥
التحدى	٠,٣٩٢	٠,٣٢٠	٠,٤٧١	١	٠,٧١٥	٠,٦٣٢	٠,٢٨٩
الدفع الوالدي	٠,٩٥٦	٠,٣٤١	٠,٥٠٦	٠,٧١٥	١	٠,٧٢٦	٠,٤٤٠
ممارسات المعلمة	٠,٣٩٦	٠,٦٥٢	٠,٨٤٢	٠,٦٣٢	٠,٧٢٦	١	٠,٢٩١
تأثير الأقران	٠,٥٦٨	٠,٧٢٤	٠,٣١٥	٠,٢٨٩	٠,٤٤٠	٠,٢٩١	١

كما قام الباحثون بحساب معامل الارتباط لدرجات كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل , ويوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (٥): يوضح معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم.

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	محاور الدافعية الخارجية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	محاور الدافعية الداخلية
٠,٦٠٥	الدفع الوالدي	٠,٣٨٩	حب الاستطلاع
٠,٧١٩	ممارسات المعلمة	٠,٥٤٠	الاستقلال
٠,٢٩٦	تأثير الأقران	٠,٣٤٤	الطموح
		٠,٦٥٢	التحدى

من خلال دراسة الجدولين السابقين يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين محاور المقياس وبعضها البعض , وكذلك معاملات الارتباط بين كل محور والمقياس ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

#### حساب ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس, وللمقياس ككل, والنتيجة هو معامل الثبات , وموضح في الجدول التالي :-

جدول رقم (٧) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم

معامل ألفا كرونباخ	المحور	معامل ألفا كرونباخ	المحور
٠,٦٠٨	الدفع الوالدي	٠,٦٠٥	حب الاستطلاع
٠,٦٦٢	ممارسات المعلمة	٠,٧٢٨	الاستقلال
٠,٧١٩	تأثير الأقران	٠,٥٦٣	الطموح
٠,٦٧٣	مقياس الدافعية للتعلم ككل	٠,٨٢٩	التحدى

يتضح من دراسة الجدول السابق تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة التقنيين .

#### تحديد زمن الإجابة على المقياس

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب لإنهاء الطالبات من الإجابة على المقياس عن طريق تطبيق المقياس على مجموعة من الطالبات مع التنبيه عليهن بالتركيز في الإجابة وعدم إضاعة الوقت , وكان متوسط الزمن (٢٥) دقيقة , بالإضافة إلى وقت شرح تعليمات المقياس .

**(١٠) الصورة النهائية للمقياس**

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وإجراء التعديلات اللازمة , أصبح المقياس يتكون من (٤٤) عبارة , يمثلون محاور المقياس وموزعون بطريقة عشوائية , وأصبح جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية.

**ثانياً : اختبار التحصيل الدراسي**

**(١) تحديد الهدف من الاختبار**

تم بناء اختبار التحصيل الدراسي من قبل الباحثة لتحقيق الأهداف التالية :-

- أ- قياس مدى توافر المعلومات المتعلقة بمحتوى المادة الدراسية لدى طلاب عينة الدراسة.
- ب- تحديد مدى نجاح وفعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التحصيل الدراسي, وذلك من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية ( التي درست بنموذج رايجلوث التوسعي) والمجموعة الضابطة ( التي درست بالطريقة التقليدية ) وذلك في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي.

**(٢) توصيف الاختبار**

بعد تحديد الهدف من الاختبار تم إعداد جدول المواصفات لاختبار التحصيل الدراسي, وهو يشمل محورين, المحور الأفقي ويمثل مستويات الأهداف المعرفية, المحور الرأسي ويمثل الموضوعات الدراسية, ويستخدم جدول المواصفات من أجل :-

- تحديد عدد الأسئلة الخاص بكل موضوع .
- تحديد عدد الأسئلة بكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية .
- تحديد الوزن النسبي الخاص بكل موضوع.
- تحديد الوزن النسبي الخاص بكل مستوى .

جدول رقم (٨) يوضح مواصفات اختبار التحصيل الدراسي

النسبة المئوية	المجموع	مستويات الأهداف المعرفية					عنوان الدرس	
		تقدير	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم		تذكر
%١٢.١٢	٤	١	١	—	—	١	١	١-التخطيط في الأسرة
%١٢.١٢	٤	١	—	١	—	—	٢	٢-العناصر الغذائية
%١٢.١٢	٤	١	١	١	—	١	—	٣-تخطيط وجبات متكاملة
%٢١.٢١	٧	١	١	١	١	٢	١	٤-تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة
%٩.٠٩	٣	—	١	١	—	—	١	٥-تفهم دور ومسئوليات الفرد في الأسرة
%٩.٠٩	٣	—	—	١	١	١	—	٦-العوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة
%١٥.١٥	٥	١	١	١	—	—	٢	٧-أثاث المنزل
%٩.٠٩	٣	١	—	١	—	—	١	٨-العناية بقطع أثاث المنزل وتجميله
	٢٣	٦	٥	٧	٢	٥	٨	المجموع
%١٠٠		١٨.١ %٨	١٥.١٥ %	٢١.٢١ %	٦.٠٦ %	١٥.١٥ %	١٨.١٨ %	النسبة المئوية

وتم إيجاد النسبة المئوية من خلال ضرب عدد الأسئلة في مائة , ثم قسمة الناتج على المجموع الكلي لعدد الأسئلة.

**(٣) تحديد أسئلة كل جزء من أسئلة اختبار التحصيل الدراسي**

تم تقسيم الاختبار إلى ثلاث أجزاء رئيسية ( أكمل - الاختيار من متعدد - صح أم خطأ ) , والجدول التالي يوضح توزيع الأسئلة:-

جدول رقم (٩) يوضح الوزن النسبي لأسئلة اختبار التحصيل الدراسي

الوزن النسبي	عدد الأسئلة	نوع السؤال
%٣٣.٣٣٣	١١	إكمال العبارات التالية
%٣٣.٣٣٣	١١	الاختيار من متعدد
%٣٣.٣٣٣	١١	صح أم خطأ
%١٠٠	٣٣	الإجمالي

#### (٤) صياغة مفردات الاختبار

تم صياغة مفردات الاختبار باتتباع مايلي :-

- الإطلاع على مجموعة من الكتب والمراجع والبحوث في مجال إعداد الاختبارات للتعرف على كيفية إعداد الاختبارات، الإطلاع على الدراسات والبحوث التي تحتوى على نموذج لاختبار التحصيل الدراسى كدراسة الأمير(٢٠٠٩)؛ دراسة عمارة (٢٠١١)؛ دراسة طه (٢٠١٢)؛ دراسة الشيخ (٢٠١٣)؛ دراسة سهيل (٢٠١٦)؛ ودراسة أحمد (٢٠١٦) .
- تحديد الأهداف المراد قياس مدى تحقيقها، ترجمة الأهداف إلى عدد من الأسئلة .

وقام الباحثين بصياغة مفردات الاختبار من ثلاث أنواع وهى :-

- أسئلة أكمل العبارات بما يناسبها من الكلمات : بحيث يتكون السؤال من مقدمة، أو مشكلة أو عبارة، بما يناسب المحتوى، ويطلب من الطالبة إكمالها لتعطي معلومة صحيحة أو تحل المشكلة بطريقة صحيحة، وتم مراعاة أن تكون الإجابة الصحيحة على السؤال محددة .
- الاختيار من متعدد: بحيث يتكون السؤال من مقدمة، أو مشكلة، أو عبارة، بما يناسب المحتوى، ويندرج تحتها أربع بدائل، تتضمن إجابة واحدة صحيحة، والباقي مشتتات مقنعة ظاهرياً فقط
- أسئلة صح أم خطأ : وكل سؤال هو عبارة عن معلومة ويطلب من الطالبة الحكم عليها بالصحة أو بالخطأ .

**كتابة تعليمات الاختبار:** يتضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي ترشد الطالبة عند الإجابة على الاختبار.

#### إعداد نموذج الإجابة وتوزيع الدرجات

تم إعداد نموذج الإجابة، بحيث يحتوى على الإجابة الصحيحة لكل سؤال، كما تم تقدير (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة، (صفر) لكل إجابة خاطئة أو التي تترك بدون إجابة، بحيث تكون النهاية العظمى للاختبار تساوى عدد مفرداته (٣٣) وأقل درجة هي (صفر) .

#### الصورة المبدئية للاختبار:

تم إعداد الاختبار فى صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف إبداء رأى فيما يتعلق بمدى ملائمة شكل الاختبار وطريقة تنظيمه للغرض منه، وضوح وصحة اللغة التى صيغت بها مفردات الاختبار، مناسبة مفردات الاختبار للهدف منه، مدى مناسبة بدائل الإجابة لكل سؤال، مدى مناسبة الاختبار لمستوى الطالبات .

وبناءً على إبداء السادة المحكمين لأرائهم واتفقهم على التعديلات بنسبة ٩٠%، قام الباحثين بإجراء تعديل لصياغة بعض العبارات بشكل أكثر وضوحاً، كما قام بإعادة صياغة بعض البدائل، وإختصار طول بعض الأسئلة كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (١٠) يوضح تعديل بعض أسئلة اختبار التحصيل الدراسي وفقاً لأراء السادة المحكمين

السؤال بعد التعديل	السؤال قبل التعديل	أسئلة الاختبار
تتعدد المواد التي يصنع منها الأثاث مثل ..... يشترط في المطبخ الصحي توافر أ- التهوية والإضاءة ب- الشفاط لامتصاص الروائح ج- النظافة وإبادة الحشرات د- (أ، ب، ج جميعاً)	المواد التي يصنع منها الأثاث هي ..... من شروط المطبخ الصحي أ- التهوية والإضاءة ب- الشفاط لامتصاص الروائح ج- النظافة وإبادة الحشرات د- (أ، ب، ج جميعاً)	أسئلة الإكمال  أسئلة الاختبار من متعدد
تنقسم البروتينات إلى بروتينات حيوانية , وبروتينات نباتية . ( )	البروتينات نوعين حيوانية ونباتية ( )	أسئلة صح أم خطأ

ومن ثم أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٣) مفردة موزعة بطريقة على ثلاث أسئلة , ومن ثم أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة التقنين.

**أ- تجربة الاختبار على عينة التقنين**

بعد إجراء التعديلات والتأكد من ضبط الاختبار, تم تطبيقه على عينة تقنين بلغ عددها (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي بمعهد فتيات ميت برة, غير العينة الأساسية للدراسة.

**التحقق من الشروط السيكومترية:**

**حساب صدق الاختبار**

للتأكد من قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه, ولتحقيقه الغرض المطلوب منه, تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين

**أولاً : صدق المحكمين:** من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاختبار, ومدى شمول الأسئلة لجميع المستويات المعرفية, وكذلك من حيث الصياغة اللغوية, وفي ضوء تلك الآراء تم إجراء بعض التعديلات وبذلك أصبح الاختبار صالح لقياس ماوضع لقياسه .

**ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :**

بحساب معامل الارتباط لدرجات الطالبات بين المستويات المعرفية وبعضها البعض, ويوضحها الجدول التالي:-



جدول رقم (١١) يوضح معامل الارتباط لدرجات الطالبات بين مستويات الأهداف المعرفية لاختبار التحصيل الدراسي

مستويات الأهداف المعرفية	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقييم
تذكر	١	٠,١٧٩	٠,٢٩٩	٠,٥٣	٠,٠٩٥	٠,٣٠٥
فهم	٠,١٧٩	١	٠,٤٣	٠,٦٥١	٠,٣٠١	٠,٤٧
تطبيق	٠,٢٩٩	٠,٤٣	١	٠,٧٤	٠,٢٠١	٠,٦٤١
تحليل	٠,٥٣	٠,٦٥١	٠,٧٤	١	٠,٥٠١	٠,٧١٩
تركيب	٠,٠٩٥	٠,٣٠١	٠,٢٠١	٠,٥٠١	١	٠,٢٩٢
تقييم	٠,٣٠٥	٠,٤٧	٠,٦٤١	٠,٧١٩	٠,٢٩٢	١

كما تم حساب معامل الارتباط لكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية مع الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي ككل، ويوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (١٢) يوضح معامل ارتباط كل مستوى من المستويات المعرفية بالدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي

مستويات الأهداف المعرفية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستويات الأهداف المعرفية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تذكر	٠,٧٥٧	تحليل	٠,٥٩٠
فهم	٠,٣٨٥	تركيب	٠,٤٢٩
تطبيق	٠,٣٨٦	تقييم	٠,٥٩٦

من خلال دراسة الجدولين السابقين يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين مستويات الأهداف المعرفية، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مستوى والاختبار ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق .  
ج- حساب ثبات الاختبار: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وللإختبار ككل، والنتائج والناتج هو معامل الثبات، وموضح في الجدول التالي :-

جدول رقم (١٤) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار التحصيل الدراسي

المستويات المعرفية	معامل ألفا كرونباخ	المستويات المعرفية	معامل ألفا كرونباخ
تذكر	٠,٨٦٢	تحليل	٠,٧٤٢
فهم	٠,٥٥٦	تركيب	٠,٦٠١
تطبيق	٠,٥٥٧	تقييم	٠,٧٤٧

معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٦٩٧

يتضح من دراسة الجدول السابق تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات ويعد صالحاً للتطبيق.

الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار يتكون من (٣٣) مفردة، يمثلون اختبار التحصيل الدراسي وموزعون على ثلاث أجزاء كل جزء مكون من (١١) سؤال.

ثالثاً: اختبار التفكير الاستدلالي

تحديد الهدف من الاختبار: تم بناء اختبار التفكير الاستدلالي من قبل الباحثين لتحقيق الأهداف التالية :-

- قياس مدى توافر مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلاب عينة الدراسة.
- تحديد مدى نجاح وفعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، وذلك من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية (التي درست بنموذج رايجلوث التوسعي) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) وذلك في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي.

توصيف الاختبار: بعد تحديد الهدف من الاختبار تم إعداد جدول المواصفات لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي، وهو يشمل على محورين، المحور الأفقي ويمثل مهارات التفكير الاستدلالي، المحور الرأسي ويمثل الموضوعات الدراسية، ويستخدم جدول المواصفات من أجل: تحديد عدد الأسئلة الخاص بكل موضوع، تحديد عدد الأسئلة بكل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي، تحديد الوزن النسبي الخاص بكل موضوع، تحديد الوزن النسبي الخاص بكل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي.

جدول رقم (١٥) يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي

النسبة المئوية	المجموع	مهارات التفكير الاستدلالي			عنوان الدرس
		الاستنتاج	الاستقراء	الاستنباط	
١٣.٣٣ %	٤	٣	-	١	التخطيط في الأسرة
٢٠ %	٦	٢	٢	٢	العناصر الغذائية
١٦.٦٦ %	٥	-	٣	٢	تخطيط وجبات متكاملة
٠ %	-	-	-	-	تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة
٦.٦٦ %	٢	٢	-	-	تفهم دور ومسئوليات الفرد في الأسرة
١٠ %	٣	١	١	١	العوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة
٢٠ %	٦	٢	٢	٢	أثاث المنزل
١٣.٣٣ %	٤	٣	١	-	العناية بقطع أثاث المنزل وتجميله
	٣٠	١٣	٩	٨	المجموع
١٠٠ %		٤٣.٣٣ %	٣٠ %	٢٦.٦٦ %	النسبة المئوية

تحديد أسئلة كل مهارة من مهارات اختبار التفكير الاستدلالي  
تم تقسيم مهارات التفكير الاستدلالي إلى ثلاث مهارات رئيسية ( الاستقراء - الاستنباط - الاستنتاج ) , والجدول التالي يوضح توزيع الأسئلة على كل مهارة ووزنها النسبي:-

جدول رقم (١٦) يوضح الوزن النسبي لأسئلة اختبار مهارات التفكير الاستدلالي

المهارة	رقم السؤال في الاختبار	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
الاستنباط	٢٩-٢٢-١٧-١٣-١٢-٦-٥-١	٨	٢٦.٦٦%
الاستقراء	٣٠-٢٦-١٩-١٦-١٥-١٤-١١-١٠-٩	٩	٣٠%
الاستنتاج	٢٨-٢٧-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٨-٨-٧-٤-٣-٢	١٣	٤٣.٣٣%
الاجمالي			٣٠

وبدراسة الجدول السابق يتضح زيادة الأسئلة في مهارة الاستدلال الاستنتاجي ويرجع ذلك لطبيعة محتوى مادة الاقتصاد المنزلي .

**صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة مفردات الاختبار باتباع مايلي :-

- الإطلاع على مجموعة من الكتب والمراجع في مجال إعداد الاختبارات للتعرف على كيفية إعداد الاختبارات، الإطلاع على الدراسات والبحوث التي تحتوي على نموذج لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي كدراسة على (٢٠٠٨)؛ دراسة عبدالسميع (٢٠١١)؛ دراسة الشيخ (٢٠١٣)؛ دراسة غريب (٢٠١٣)؛ دراسة علاوى (٢٠١٥)؛ ودراسة أحمد (٢٠١٦)؛ ترجمة كل مهارة إلى عدد من الأسئلة

**وقد صيغت مفردات الاختبار بمراعاة مايلي :**

الدقة العلمية واللغوية، قياس مهارات التفكير الاستدلالي، كل مفردة تتكون من مقدمة يعقبها ثلاثة بدائل، الوضوح وخلوها من الغموض، التمثيل للمحتوى، والمناسبة لمستوى الطالبات، خلوها من أى إشارة لفظية يمكن أن توحى بالإجابة الصحيحة، ألا تحتل العبارة إلا إجابة واحدة صحيحة، استطلاعية كل فقرة بمعنى ألا تحتوى الإجابة على فقرة شرطاً للإجابة على فقرة أخرى تسبقها أو تليها .

قام الباحثين بصياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بحيث يتكون السؤال من مقدمة أو مشكلة أو عبارة بما يناسب المحتوى، ويندرج تحتها ثلاث بدائل تتضمن إجابة واحدة صحيحة، والباقي مشتتات مقنعة ظاهرياً فقط، وقد تم توحيد شكل مفردات الاختبار وبناءاً عليه فقد أشارت إلى مقدمة كل سؤال بالأرقام (١)، (٢)، (٣)،..... إلخ ، أما البدائل فقد أشارت إليها بأحرف اللغة العربية (أ)، (ب)، (ج)، وذلك لضمان تركيز الطالبات.

**إعداد نموذج الإجابة وتوزيع الدرجات :** تم إعداد نموذج الإجابة بحيث يحتوى على الإجابة الصحيحة لكل سؤال، كما تم تقدير (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة (صفر) لكل إجابة خاطئة أو التي تترك بدون إجابة، بحيث تكون النهاية العظمى للاختبار تساوى عدد مفرداته (٣٠) وأقل درجة هي (صفر) .

### الصورة المبدئية للاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف إبداء الرأي فيما يتعلق بما يلي :-

- ملائمة شكل الاختبار وطريقة تنظيمه للغرض منه، وضوح وصحة اللغة التي صيغت بها مفردات الاختبار، اتساق الأسئلة المندرجة تحت كل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي، مناسبة مفردات الاختبار للهدف منه، مدى مناسبة بدائل الإجابة لكل سؤال، مدى مناسبة الاختبار لمستوى الطالبات .

وبناءً على إبداء السادة المحكمين لأرائهم واتفقهم على التعديلات بنسبة ٩٠% ، قام الباحثين بإجراء تعديل لصياغة بعض العبارات بشكل أكثر وضوحاً ، كما قامت بإعادة صياغة بعض البدائل ، وإختصار طول بعض الأسئلة كما هو موضح بالجدول التالي :-

**جدول رقم (١٧) يوضح تعديل بعض عبارات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي وفقاً لأراء السادة المحكمين**

مهارات التفكير الاستدلالي	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الاستنباط	علمت أن أطعمة الوقاية تقوم بدور هام في الحماية من الأمراض ومن هذه الأطعمة : أ-البرتقال و الجزر والتفاح ليمون . ب-البيض والعدس واللوبياء والحمص ج-اللحوم والأسماك والفراخ	تقوم أطعمة الوقاية تقوم بدور هام في الحماية من الأمراض ومن هذه الأطعمة : أ-البرتقال و الجزر والتفاح ليمون ب-البيض والعدس واللوبياء والحمص ج-اللحوم والأسماك والفراخ
الاستقراء	يطلق على الوجبة الغذائية أنها متكاملة عندما تحتوي على: أخضر وفاكهة وبروتينات ودهون وكربوهيدرات وماء . ب-سكريات وخضر ودهون وماء . ج-فاكهة وخضر ولحوم وألبان وماء .	نحكم على الوجبة الغذائية أنها متكاملة عندما تحتوي على : أ-خضر وفاكهة وبروتينات ودهون وكربوهيدرات وماء . ب-سكريات وخضر ودهون وماء . ج-فاكهة وخضر ولحوم وألبان وماء .
الاستنتاج	دور الفيتامينات والأملاح المعدنية يتمثل في أنها أ-مصدر للطاقة ب-تساعد على تكوين الأنسجة والتنام الجروح . ج-تساعد على وقاية الجسم من الأمراض	للفيتامينات والأملاح المعدنية دور هام يتمثل في أنها أ-مصدر للطاقة ب-تساعد على تكوين الأنسجة والتنام الجروح . ج-تساعد على وقاية الجسم من الأمراض

ومن ثم أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٠) عبارة موزعة بطريقة عشوائية على مهارات التفكير الاستدلالي كما هو موضح بالجدول التالي :-

**جدول رقم (١٨) يوضح أرقام مفردات كل مهارة في اختبار التفكير الاستدلالي**

المجموع	أرقام الأسئلة	مهارات التفكير الاستدلالي
٨	٢٩-٢٢-١٧-١٣-١٢-٦-٥-١	الاستنباط
٩	٣٠-٢٦-١٩-١٦-١٥-١٤-١١-١٠-٩	الاستقراء
١٣	٢٨-٢٧-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٨-٨-٧-٤-٣-٢	الاستنتاج
٣٠	المجموع	

ومن ثم أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة التقنين.

### حساب صدق الاختبار

للتأكد من قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ولتحقيقه الغرض المطلوب منه، تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين  
أولاً : صدق المحكمين:

من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاختبار ومدى انتماء العبارات إلى كل محور من محاور اختبار التفكير الاستدلالي، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم إجراء بعض التعديلات وبذلك أصبح الاختبار صالح لقياس ماوضع لقياسه.

### ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

بحساب معامل الارتباط لدرجات الطالبات بين مهارات التفكير الاستدلالي وبعضها البعض، ويوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (١٩) يوضح معامل الارتباط لدرجات الطالبات بين مهارات اختبار التفكير

#### الاستدلالي

مهارات التفكير الاستدلالي	الاستقراء	الاستنباط	الاستنتاج
الاستقراء	١	٠,١٧٧	٠,١٩٤
الاستنباط	٠,١٧٧	١	٠,٢٢٥
الاستنتاج	٠,١٩٤	٠,٢٢٥	١

كما تم حساب معامل الارتباط لدرجات لكل مهارة مع الدرجة الكلية لاختبار التفكير الاستدلالي ككل، ويوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (٢٠) يوضح معامل ارتباط كل مهارة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الاستدلالي

مهارات التفكير الاستدلالي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التفكير الاستنباطي	٠,٦٤٦
التفكير الاستقرائي	٠,٥٥٠
التفكير الاستنتاجي	٠,٨١٣

من خلال دراسة الجدولين السابقين يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين مهارات التفكير الاستدلالي، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مهارة والاختبار ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### حساب ثبات اختبار التفكير الاستدلالي

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات الاختبار، وللاختبار ككل، والنتائج هي معاملات الثبات، وموضح في الجدول التالي :-

جدول رقم (٢٢) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار التفكير الاستدلالي

المهارة	معامل ألفا كرونباخ	المهارة	معامل ألفا كرونباخ
التفكير الاستنباطي	٠,٧٨٥	التفكير الاستنتاجي	٠,٨٩٧
التفكير الاستقرائي	٠,٧١٠	لإختبار التفكير الاستدلالي ككل	٠,٧٥٤

يتضح من دراسة الجدول السابق تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات وبالتالي صلاحيته للتطبيق.

**حساب زمن الإجابة على الاختبار:** قام الباحثين بتحديد الزمن المناسب لإنهاء الطالبات من الإجابة على الاختبار عن طريق إيجاد متوسط الزمن الذي استغرقتته الطالبات للإجابة على الاختبار هو (٢٥) دقيقة، بالإضافة إلى وقت شرح تعليمات الاختبار ٥ دقائق، وبالتالي يكون الزمن النهائي لتطبيق الاختبار (٣٠) دقيقة.

**الصورة النهائية لاختبار التفكير الاستدلالي:** بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار يتكون من (٣٠) مفردة، يمثلون مهارات التفكير الاستدلالي وموزعون بطريقة عشوائية، وأصبح جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية.

**رابعا: مقياس الاتجاه:** اتبع الباحثين الخطوات الآتية لإعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

**تحديد الهدف:** يهدف هذا المقياس إلى قياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي.

#### تحديد محاور المقياس

قام الباحثين بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه بصفة عامة والاتجاه نحو المواد الدراسية بصفة خاصة، كما اطلعت على عدد من مقاييس الاتجاه ببعض الدراسات، ومنها دراسة تدياب (٢٠٠٩)؛ دراسة العشموي (٢٠١٠)؛ ودراسة سعيد (٢٠١٢)؛ ودراسة الشيخ (٢٠١٣). وبعد دراسة المقاييس والأدبيات السابق الإشارة إليها، تمكن الباحثين من تحديد أربعة محاور للمقياس وهذه المحاور هي:-

**المحور الأول:** الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي: وتقيس عبارات هذا المحور مدى إقبال الطالبات على حصة الاقتصاد المنزلي أو عزوف الطالبات عن حصة الاقتصاد المنزلي.

**المحور الثاني:** أهمية مادة الاقتصاد المنزلي: وتقيس عبارات هذا المحور تقدير الطالبات لمكانة مادة الاقتصاد المنزلي بين المواد الدراسية الأخرى.

**المحور الثالث:** معلمة الاقتصاد المنزلي: وتقيس عبارات هذا المحور مدى تأثير معلمة الاقتصاد المنزلي على إقبال الطالبات أو نفورهم من حصة الاقتصاد المنزلي.

**المحور الرابع:** أساليب وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي: وتقيس عبارات هذا المحور مدى تأثير طريقة التدريس الجديدة (نموذج رايجلوث) في إقبال الطالبات على مادة الاقتصاد المنزلي.

#### صياغة مفردات المقياس

بعد تحديد محاور المقياس، تم صياغة عبارات كل محور، وقام الباحثين بوضع (٥٥) عبارة منها الموجبة ومنها السالبة، ثم تم حذف (١٥) عبارة لعدم الإطالة على عينة الدراسة ليكون العدد النهائي لعبارات المقياس (٤٠) عبارة، موزعة على المحاور الأربعة، والجدول التالي يوضح عدد عبارات كل محور:-

جدول رقم (٢٣) يوضح عدد عبارات كل محور من محاور مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

عدد العبارات	المحور
١٣	الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي
١٥	أهمية مادة الاقتصاد المنزلي
٧	معلمة الاقتصاد المنزلي
٥	أساليب وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

**نظام تقدير درجات المقياس:** قام الباحثين بوضع جميع عبارات المقياس في قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي متدرج للإجابة عن كل مفردة على النحو التالي (موافق - متردد - غير موافق) بتقدير (١-٢-٣) على التوالي، ويشتمل المقياس على مفردات موجبة وأخرى سالبة، المفردات السالبة تصحح بـ (١-٢-٣)، والمفردات الموجبة تصحح كالتالي (٣-٢-١)، ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٤٠-١٢٠) درجة. تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (موافق - متردد - غير موافق) على (٣-٢-١) على التوالي وذلك في العبارات الإيجابية (هي العبارة التي توضح تفضيل الطالبة لموضوع المقياس وتعكس قبولها، وتحصل الإجابات (موافق - متردد - غير موافق) على (٣-٢-١) على التوالي وذلك في العبارات السلبية (هي العبارات التي تعكس وتوضح نفور الطالبة لموضوع المقياس)، وعلى ذلك تتراوح درجة المقياس ما بين (٤٠-١٢٠)، وتعكس درجة الطالبة في هذا المقياس إتجاهها نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

**الضبط العلمي لمقياس الاتجاه**

بعد صياغة المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف إبداء الرأي فيما يتعلق بما يلي:  
ملائمة شكل المقياس وطريقة تنظيمه للغرض منه، مناسبة العبارات لمستوى الطالبات، وضوح وصحة اللغة التي صيغت بها مفردات المقياس، اتساق الأسئلة المدرجة تحت كل محور مع المحور ذاته، ما يروونه من آراء ومقترحات أخرى تفيد الباحثة. وبعد إبداء السادة المحكمين لأرائهم، قام الباحثين بإجراء تعديل لصياغة بعض العبارات بشكل أكثر وضوحاً كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (٢٤) يوضح تعديل بعض عبارات مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي وفقاً لأراء السادة المحكمين

المحور	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي	أرى أن معظم التلميذات يحبون حصة الاقتصاد المنزلي	أستمتع بحضور حصة الاقتصاد المنزلي
	أحب الحديث عن كل ماتعلمته في مادة الاقتصاد المنزلي لأسرتي	أحب التعبير عن كل ماتعلمته في مقرر الاقتصاد المنزلي لأسرتي
أهمية مادة الاقتصاد المنزلي	دراسة مادة الاقتصاد المنزلي تساعدني في حياتي اليومية	أرى أن مقرر الاقتصاد المنزلي يساعدني في حياتي المعيشية
	أرى أن الاقتصاد المنزلي مهم لحياة كل الناس	أرى أن دراسة الاقتصاد المنزلي مفيد لكل طالبة
	أرغب في أن يتم تعلم مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية	أرى أن يبدأ تعلم الاقتصاد المنزلي من المرحلة الابتدائية
معلمة الاقتصاد المنزلي	أشارك المعلمة المناقشات المتعلقة بمادة الاقتصاد المنزلي	أحب أن أشارك المعلمة في المناقشات أثناء حصة الاقتصاد المنزلي

المنزلي		
استخدام طرق تدريس حديثة يساعد على زيادة تحصيل مادة الاقتصاد المنزلي	استخدام طرق تدريس حديثة يساعد على زيادة تحصيل مادة الاقتصاد المنزلي	أساليب وطرق التدريس

ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٠) عبارة موزعة بطريقة عشوائية على أربعة محاور كما هو موضح بالجدول التالي :-  
**جدول رقم (٢٥) يوضح أرقام عبارات كل محور في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي**

المحور	أرقام العبارات	المجموع
الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي	١-٢*٣*٥*٦*٧-٩-١١-١٣*١٤-١٥*١٦-١٧-١٩	١٣
أهمية مادة الاقتصاد المنزلي	٢٠-٢١*٢٢*٢٣-٢٤*٢٥-٢٦*٢٧-٢٨*٢٩-٣٠-٣١-٣٢*٣٣-٣٤*٣٥-٣٦-٣٧	١٥
معلمة الاقتصاد المنزلي	٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩	٧
أساليب وطرق التدريس	٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠	٥

يشير الرمز (\*) للعبارة السالبة

**حساب صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس من خلال (صدق المحكمين - الاتساق الداخلي)

صدق المحكمين: من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات المقياس ومدى انتماء العبارات إلى كل محور من محاور مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم إجراء بعض التعديلات وحذف العبارات التي تعطي نفس المعنى، وبذلك أصبح المقياس صالح لقياس ماوضع لقياسه.

• **الاتساق الداخلي**

بحساب معامل الارتباط بين محاور مقياس الاتجاه، ويوضحها الجدول التالي :-

**جدول رقم (٢٦) يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي**

المحور	الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي	أهمية مادة الاقتصاد المنزلي	معلمة الاقتصاد المنزلي	أساليب وطرق التدريس
الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي	١	٠,٣١٢	٠,١٢٥	٠,١١٩
أهمية مادة الاقتصاد المنزلي	٠,٣١٢	١	٠,٠٧٨	٠,٠٥٨
معلمة الاقتصاد المنزلي	٠,١٢٥	٠,٠٧٨	١	٠,١٨٤
أساليب وطرق التدريس	٠,١١٩	٠,٠٥٨	٠,١٨٤	١

كما تم حساب معامل الارتباط لدرجات كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، ويوضحها الجدول التالي :-

**جدول رقم (٢٧) يوضح معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي**

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي	٠,٧١٢	معلمة الاقتصاد المنزلي	٠,٢٩٢
أهمية مادة الاقتصاد المنزلي	٠,٨٠٩	أساليب وطرق التدريس	٠,٥٨٩



من خلال دراسة الجدولين السابقين يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين محاور المقياس وبعضها البعض، وكذلك معاملات الارتباط بين كل محور والمقياس ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق .  
**حساب ثبات المقياس**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس، وللمقياس ككل، والناتج هو معامل الثبات، وموضح في الجدول التالي :-

**جدول رقم (٢٩) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه**

المحور	معامل ألفا كرونباخ	المحور	معامل ألفا كرونباخ
الإهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي	٠,٨٣٢	معلمة الاقتصاد المنزلي	٠,٥٦٢
أهمية مادة الاقتصاد المنزلي	٠,٨٩٤	أساليب وطرق التدريس	٠,٦٠٢
معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠,٦٨١			

يتضح من دراسة الجدول السابق تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة التقنين .

**تحديد زمن الاجابة على المقياس:**

قام الباحثون بتحديد الزمن المناسب لإنهاء الطالبات من الاجابة على المقياس عن طريق تطبيق المقياس على مجموعة من الطالبات مع التنبيه عليهن بالتركيز في الإجابة وعدم إضاعة الوقت، وكان متوسط الزمن (٢٠) دقيقة، بالإضافة إلى وقت شرح تعليمات المقياس .  
**(١٠) الصورة النهائية للمقياس**

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وإجراء التعديلات اللازمة، أصبح المقياس يتكون من (٤٠) عبارة، يمثلون أربعة محاور وموزعون بطريقة عشوائية، وأصبح جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية ملحق رقم (٦)

**إعداد دليل المعلمة**

قام الباحثين بإعداد دليل المعلمة حيث يمثل شرحاً تفصيلياً لنموذج رايجلوث التوسعي، وكيفية استخدامه في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي للفصل الدراسي الثاني، وهو يعد المرشد للمعلمة، وقد تم اتباع الخطوات التالية في إعداده :-

- الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت كيفية إعداد دليل المعلم .
- الإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي بها دليل معلم وفقاً لنموذج رايجلوث التوسعي .
- إعداد الدروس التعليمية والاعتماد في ذلك على كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي، الفصل الدراسي الثاني، وبعض المراجع المتعلقة بمحتوى الكتاب .

**وفي ضوء الخطوات السابقة قام الباحثين بإعداد دليل المعلمة حيث يحتوي على :**

**١- جزء نظري يتضمن :**

مقدمة الدليل، فلسفة الدليل، نبذة عن نموذج رايجلوث التوسعي، دور المعلم والطالب وفقاً لنموذج رايجلوث التوسعي، توجيهات عامة للمعلمة لاستخدام نموذج رايجلوث التوسعي .

**٢- التخطيط للتدريس وفقاً لنموذج رايجلوث التوسعي ويتضمن :**

**الأهداف التعليمية للدليل:** تم تحديد الأهداف التعليمية للدليل في ضوء الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية، وكذلك في ضوء خصائص طالبات المرحلة الاعدادية، وتشمل هذه الأهداف ثلاثة مجالات هي : الأهداف المعرفية، الأهداف المهارية، الأهداف الوجدانية .

**محتوى الدليل :** تم اختيار وحدتي ( أسرة مفكرة - أسرة متحابية ) من منهج الصف الثاني الاعدادي للفصل الدراسي الثاني في مادة الاقتصاد المنزلي، حيث تشمل كل وحدة على أربع دروس يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٣٠) يوضح دروس كل وحدة تدريسية

الوحدة	الدروس
الوحدة الأولى: أسرة مفكرة	التخطيط في الأسرة
	العناصر الغذائية
	تخطيط وجبات متكاملة
	تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة
الوحدة الثانية: أسرة متحابه	تفهم دور ومسؤوليات الفرد في الأسرة
	العوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة
	أثاث المسكن
	العناية بأثاث المنزل وتجمله

واشتمل كل درس من دروس دليل المعلمة على :-

- عنوان الدرس.
- المفاهيم والمدرجات الأساسية .
- الأهداف الإجرائية :وهي الأهداف ( المعرفية , المهارية , الوجدانية) للدرس,وروعى فيها أن تكون قابلة للقياس, وأن تكون واضحة ومحددة ومتدرجة.
- الوسائل التعليمية المستخدمة : قام الباحثين بتحديد الوسائل المساعدة في تحقيق أهداف الدرس , بما يتناسب مع طبيعة كل درس, كما قام الباحثين بإعداد وتوفير هذه الوسائل ومنها ( مواد مطبوعة – نماذج عينية – فيديو هات تعليمية – CD).
- الإجراءات التدريسية ( خطة السير في الدرس وفقاً لنموذج رايجلوث التوسعي): يبدأ الدرس بالمقدمة الشاملة سواء كانت مفاهيمية, أو إجرائية أو نظرية, مما يجذب انتباه الطالبات لكم المعارف المطلوب فهمها وتحصيلها, ثم القيام بعملية التشبيه وإجراء المقارنات بين ماجاء في المقدمة الشاملة وماهو مألوف لدى الطالبات, ثم تحديد مستويات التوسع, والقيام بالربط, والتلخيص, والتركيب, ثم الخاتمة الشاملة للتركيز على العناصر الرئيسية والهامة في المهمة التعليمية .
- أساليب التقويم : وهو مستمر مع الدرس حتى نهايته, من خلال الأسئلة التي تطرحها المعلمة أثناء الدرس للحكم على إستيعاب الطالبات, ومدى تحقيقهن للأهداف التعليمية, ومن خلال ملاحظة المعلمة لأداء الطالبات, وسلوكهن أثناء التعلم, وفي نهاية الدرس لتقييم مدى تحقيق الأهداف المحددة سابقاً .
- أوراق عمل الطالبات : تم إعداد ورقة عمل لكل درس تقدم للطالبات أثناء القيام بالأنشطة التعليمية, للمساعدة في تحقيق الأهداف المرغوبة .

ضبط دليل المعلمة :

- بعد الانتهاء من إعداد الدليل قام الباحثين بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من في مناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف إبداء آرائهم من حيث:-
- التزام الباحثين بخطوات نموذج رايجلوث التوسعي
  - مدى مناسبة (الأهداف – المحتوى العلمي- الأنشطة والوسائل التعليمية ) لنموذج رايجلوث التوسعي.
  - مدى صحة المعلومات الواردة بالدليل .
- وبعد ذلك تم تجميع آراء السادة المحكمين, وإجراء التعديلات المشار إليها من قبل المحكمين, ومن هذه التعديلات أو الملاحظات مايلي :
- إضافة بعض الوسائل التعليمية .
  - إقتراح بعض الأنشطة المصاحبة .
- وفي ضوء تعديلات السادة المحكمين تم إعداد الدليل في صورته النهائية وأصبح صالحاً للاستخدام والتطبيق .

**نتائج البحث :** سيتم عرض نتائج الدراسة وفق تسلسل فروضها كما يلي:**نتائج الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس دافعية التعلم، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار "ت" ويوضح الجدول التالى ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

**جدول رقم (٣١) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس دافعية التعلم**

الدافعية	المحور	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	
الداخلية	حب الاستطلاع	الضابطة	١١,٧٧	٣,٦٩	٥٨	٥,٤٩١	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		التجريبية	١٦,٣	٢,٧١				
	الاستقلال	الضابطة	١٠,٣٣	٢,٣٣	٥٨	٣,٠٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		التجريبية	١١,٩٦	١,٦٩				
	الطموح	الضابطة	١١,٠٣	٢,٦٦	٥٨	٨,٣٩١	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		التجريبية	١٦,٨٦	٢,٣٤				
	التحدى	الضابطة	١٠,٧٦	٣,٧٢	٥٨	٤,٩٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		التجريبية	١٥,٣٣	٣,٣٩				
	الخارجية	الدفع الوالدى	الضابطة	٩,٧٣	٢,٢١	٥٨	٣,٥٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
			التجريبية	١١,٧	٢,٠٧			
		ممارسات المعلمة	الضابطة	١٠,٩٦	٢,٤٢	٥٨	٩,١٨٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
			التجريبية	١٦,٩٣	٢,٥٩			
تأثيرات الأقران		الضابطة	١٠,٥	٢,٧٨	٥٨	٤,٩٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		التجريبية	١٤,٠٣	٢,٧٢				
الدافعية ككل		الضابطة	٧٥,٠٣	٦,١٧	٥٨	١٥,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		التجريبية	١٠٣,١٣	٧,٦٤				

يتضح من دراسة الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لجميع محاور مقياس دافعية التعلم وللدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعنى قبول الفرض الأول للدراسة " توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس دافعية التعلم، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

**نتائج الفرض الثانى:**

ينص الفرض الثانى على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل فى مادة الاقتصاد المنزلى، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار "ت" ويوضح الجدول التالى ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

**جدول رقم (٣٢) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى**

المستويات المعرفية	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
--------------------	----------	-----------------	-------------------	------	--------	-------------------

		الحرية				
تذكر	الضابطة	٤,٨٦	١,٣٣	٥٨	٤,٤١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٦,٢٦	١,١١			
فهم	الضابطة	٢,٦	١,١٣	٥٨	٥,٢٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٣,٩٣	٠,٨٢			
تطبيق	الضابطة	١,١٣	٠,٥٠	٥٨	٢,٥٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	١,٤	٠,٤٩			
تحليل	الضابطة	٤,٤٣	١,٢٧	٥٨	٤,٤٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٥,٧٣	٠,٩٤			
تركيب	الضابطة	٣,٢	٠,٨٨	٥٨	٣,٣١١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٣,٣٩	٠,٨٢			
تقييم	الضابطة	٣,٥٣	٠,٩٤	٥٨	٥,٣٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤,٨٣	٠,٩٣			
اختبار التحصيل ككل	الضابطة	١٩,٧٦	٣,١٠	٥٨	٨,٢٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٦,١	٢,٨٣			

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لجميع المستويات المعرفية وللدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعنى قبول الفرض الثاني للدراسة " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

#### نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول رقم (٣٣) يوضح نتائج اختبارات دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي

مهارات التفكير الاستدلالي	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الاستنباط	الضابطة	٥	١,٣٨	٥٨	٤,٦٨٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٦,٤٣	٠,٩٣			
الاستقراء	الضابطة	٤,٩	١,١٥	٥٨	٧,٢٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٧,١	١,١٨			
الاستنتاج	الضابطة	٧,٥٦	١,٧٥	٥٨	٥,٠١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٩,٨٣	١,٧٤			
اختبار التفكير ككل	الضابطة	١٧,٤٦	٣,٦٦	٥٨	٧,١٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٣,٣٦	٢,٦٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لجميع مهارات التفكير الاستدلالي، وللدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الثاني للدراسة " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

#### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول رقم (٣٤) يوضح نتائج اختبارات دلالة الفروق بين متوسطات درجات

طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

محاو مقياس الاتجاه	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الاهتمام بالمادة	الضابطة	٢٥,٩٣	٥,٩٤١٨	٥٨	٣,١٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٣٠,١٦	٤,١٦			
أهمية المادة	الضابطة	٢٦	٦,٠٩٦٩	٥٨	٣,٨٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٣١,٩	٥,٧٧			
المعلمة	الضابطة	١٤,٥	٣,٩٣٧	٥٨	٢,١٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	١٦,٤	٢,٧٢			
طرق التدريس	الضابطة	٩,٨٣٣	٢,١٩٨٤	٥٨	٤,٤٨٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	١٢,٠٣	١,٥٤٢			
الاتجاه ككل	الضابطة	٧٦,٢٦	١١,٧٢٦	٥٨	٥,٣٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٩٠,٥	٨,٥٨٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لجميع محاور مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وللدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الأول للدراسة " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للبحث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح التطبيق البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب حجم الأثر (Effect Size) ويدل حجم التأثير على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضوع الاهتمام، وهو الدلالة العملية للنتائج، وذلك باستخدام مربع إيتا (Eta Squared) وتم استخدام مربع إيتا تحديداً لمعرفة النسبة المئوية من تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بمعرفة المتغير المستقل، ويشير حجم التأثير هنا إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر الفعلي. وذلك باستخدام المعادلة

$$d = 2 \times \sqrt{\eta^2} / \sqrt{1 - \eta^2} \quad (\text{عبد الحميد، ٢٠١١: ٢٧١})$$

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	D
1.10	0.8	0.5	0.2	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )
0.20	0.14	0.06	0.01	

جدول رقم (٣٥) حجم تأثير البرنامج على المتغير التابع (دافعية التعلم وأبعاده المختلفة)

الدافعية	المحور	درجة الحرية	قيمة ت	مربع إيتا	حجم التأثير
الداخلية	حب الاستطلاع	٥٨	٥,٤٩١	٠,٢٨	كبير
	الاستقلال	٥٨	٣,٠٩٩	٠,١٦	كبير
	الطموح	٥٨	٨,٣٩١	٠,٤٣	كبير
	التحدى	٥٨	٤,٩٦٥	٠,٢٥	كبير
الخارجية	الدفاء الوالدى	٥٨	٣,٥٥٦	٠,١٨	كبير
	ممارسات المعلمة	٥٨	٩,١٨٩	٠,٤٧	كبير
	تأثيرات الأقران	٥٨	٤,٩٩٦	٠,٢٦	كبير
الدافعية ككل		٥٨	١٥,٦٦	٠,٨١	كبير

يتضح من دراسة الجدول السابق أن حجم تأثير نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم كبير وذلك في جميع محاور مقياس دافعية التعلم وعلى الدرجة الكلية للمقياس. فقد تراوحت قيمة مربع إيتا بين (٠,١٦ - ٠,٨١)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٨١) وهي تعنى أن (٨١%) من التباين بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (نموذج رايجلوث التوسعي) أى أن هناك فعالية

كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية ويرجع ذلك إلى أن التعلم وفق نموذج رايجلوث التوسعي يعمل على:-

- جعل المتعلم محور العملية التعليمية فهو مشاركاً ونشطاً يقوم بعمل المقارنات والتلخيص مما يزيد من نشاط المتعلم دافعيةً بالمقارنة بالطريقة التقليدية .
- استثارة سلوك المتعلم وذلك عندما يوجه له المخطط الموجود بالمقدمة الشاملة مما يدفعه إلى الإستمرار في عملية التعلم .
- توفير مناخاً إيجابياً للمتعلم نتيجة قيامه بعمل المخططات والتفاعل مع الآخرين وهو ما لا يحدث غالباً في الطريقة التقليدية للتدريس، وهذا من شأنه أن يزيد من دافعية المتعلم .

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (يوسف ، ٢٠٠٨) حيث أشارت إلى ضرورة التنظيم والتلخيص وأهميتهم في تنمية دافعية التعلم، وتستند الباحثة بدراسة (حدة ، ٢٠١٢) والتي أكدت وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم، والفرض التالي من فروض الدراسة الحالية يثبت أن نموذج رايجلوث التوسعي يعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وبالتالي يشير الباحثون في الدراسة الحالية لنموذج رايجلوث التوسعي كأحد أسباب تنمية دافعية التعلم، وهو ما أكدته أيضاً نتائج الدراسة الحالية .

**نتائج الفرض السادس:**

ينص الفرض السادس للبحث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب حجم الأثر (Effect Size) ويدل حجم التأثير على مدى تأثير الأنتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضوع الأهتمام.

**جدول رقم (٣٦) يوضح حجم قيم مربع إيتا للمستويات المعرفية لاختبار التحصيل الدراسي**

المستويات المعرفية	درجة الحرية	قيمة ت	مربع إيتا	حجم التأثير
تذكر	٥٨	٤,٤١٩	٠,٢٣	كبير
فهم	٥٨	٥,٢٠٦	٠,٢٧	كبير
تطبيق	٥٨	٢,٥٠٤	٠,١٣	متوسط
تركيب	٥٨	٤,٤٨١	٠,٢٣	كبير
تحليل	٥٨	٣,٣١١	٠,١٧	كبير
تقييم	٥٨	٥,٣٣٦	٠,٢٧	كبير
للاختبار ككل	٥٨	٨,٢٢٥	٠,٤٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التحصيل الدراسي كبير وذلك في جميع المستويات المعرفية للاختبار، وعلى الدرجة الكلية للاختبار التحصيل الدراسي، فقد تراوحت قيمة مربع إيتا بين (٠.١٣ - ٠.٤٢)، وبالنسبة للاختبار ككل بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٤٢) وهي تعني أن (٤٢%) من التباين بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية ( نموذج رايجلوث التوسعي ) أى أن هناك فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ويرجع ذلك إلى أن التعليم وفق نموذج رايجلوث التوسعي يعمل على:-

- تعزيز الذاكرة مقارنة بالطريقة التقليدية وهو ما توصلت إليه دراسة ( Brigham , 2010) والتي استهدفت معرفة أثر التوسع ومساعدات التذكر على تعزيز الذاكرة مقارنة بالطريقة التقليدية , وذلك من خلال استدعاء ( إعادة تذكر ) المواقع والأحداث وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذا بالمرحلة المتوسطة , وأظهرت النتائج أن التوسع أكثر فاعلية في استدعاء المواقع والأحداث بالمقارنة بمساعدات التذكر.
  - كما يرى الباحثين المحتوى المنظم يتفوق على المحتوى العشوائي في كل الأحوال وتعزى نتائج دراستها إلى تعرض المجموعة التي تعلمت وفقاً لتنظيم رايجلوث للمقدمة الشاملة التي سهلت عليهم عملية ترميز المعلومات و تخزينها في الذاكرة ودمجها ضمن المعلومات المخزنة سابقاً.
- وهناك دراسات أخرى أثبتت فعالية نموذج رايجلوث في تنمية التحصيل الدراسي في مواد دراسية أخرى غير مادة الاقتصاد المنزلي ومن هذه الدراسات :-دراسة (عيسى, ٢٠٠٣) : واختصت بمادة العلوم ؛ دراسة (عبدالمجيد, ٢٠٠٧) : واختصت بمادة الرياضيات؛ دراسة (الأمير, ٢٠٠٩) : واختصت بمادة الأحياء؛ دراسة (Tomas&Amrgo,2009) : وأثبتت بقاء أثر التعلم لفترة أطول وأختصت بنوى الاحتياجات الخاصة؛ دراسة (كلوب الفليت, ٢٠١٦) : واختصت بمادة النحو؛ دراسة (محمود, ٢٠١١) : واختصت بمادة الهندسة؛ دراسة (الشيخ, ٢٠١٣) : واختصت بمادة الفيزياء؛ دراسة (سهيل, ٢٠١٦) : واختصت بمادة الكيمياء

وأثبتت الدراسة الحالية فعالية نموذج رايجلوث التوسعي لتنمية التحصيل الدراسي في مقرر الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

#### نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع للبحث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التفكير الاستدلالي لصالح التطبيق البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثين بحساب حجم الأثر (Effect Size) ويدل حجم التأثير على مدى تأثير الأنتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضوع الاهتمام.

#### جدول رقم (٣٧) يوضح حجم قيم مربع إيتا لمهارات التفكير الاستدلالي

مهارات التفكير الاستدلالي	درجة الحرية	قيمة ت	مربع إيتا	حجم التأثير
الاستنباط	٥٨	٤,٦٨٧	٠,٢٤	كبير
الاستقراء	٥٨	٧,٢٨٢	٠,٣٧	كبير
الاستنتاج	٥٨	٥,٠١٨	٠,٢٦	كبير
للاختبار ككل	٥٨	٧,١٠٢	٠,٣٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التفكير الاستدلالي كبير وذلك في جميع المستويات المعرفية للاختبار , وعلى الدرجة الكلية للاختبار التفكير الاستدلالي, فقد تراوحت قيمة مربع إيتا بين (٠,٢٤-٠,٣٦), وبالنسبة للاختبار ككل بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٣٦) وهي تعني أن (٣٦%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية ( نموذج رايجلوث التوسعي ) أي أن هناك فعالية كبيرة ومهمة ترويجياً لاستخدام نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ويرجع ذلك إلى أن دور الطالب وفق نموذج رايجلوث التوسعي فهو :-



- يتدرب على بناء علاقات رئيسية ومتوسطة وثانوية للأفكار التي تقدم له ويتفاعل معها.
  - ينظم أفكاره على صورة العدسة اللامعة، والتي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه.
  - يتدرب على الفهم المتعمق للأفكار المجزأة من خلال عمليات المقارنة والمقابلة.
- وهذا الدور الذي يقوم به الطالب يمكنه من تنمية مهارات التفكير الاستدلالي وتتفق تلك النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة (المولى، ٢٠٠٨) والتي أكدت فعالية نموذج رايجلوث في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي؛ ودراسة (الشيخ، ٢٠١٣) وأشارت إلى فعالية نموذج رايجلوث في تنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي، والدراسة الحالية أكدت فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

#### نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن للبحث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح التطبيق البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثين بحساب حجم الأثر (Effect Size) ويدل حجم التأثير على مدى تأثير الأنتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضوع الاهتمام.

**جدول رقم (٣٨) يوضح حجم قيم مربع إيتا لمحاوَر مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي**

محاوَر الاتجاه نحو المادة	درجة الحرية	قيمة ت	مربع إيتا	حجم التأثير
الإهتمام بالمادة	٥٨	٣,١٩٦	٠,١٦	كبير
أهمية المادة	٥٨	٣,٨٤٩	٠,٢٠	كبير
المعلمة	٥٨	٢,١٧٤	٠,١١	متوسط
طرق التدريس	٥٨	٤,٤٨٧	٠,٢٣	كبير
المقياس ككل	٥٨	٥,٣٦٣	٠,٢٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي كبير وذلك في جميع محاوَر مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وعلى الدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيمة مربع إيتا بين (٠,١١ - ٠,٢٧)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٢٧) وهي تعني أن (٢٧%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (نموذج رايجلوث التوسعي) أي أن هناك فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وترجع الباحثة النتائج إلى أن التعلم وفق نموذج رايجلوث التوسعي يعمل على:-

- نشاط الطالب نتيجة قيامها بعمل المخططات والتفاعل مع زميلاتها، وهو ما لا يحدث غالباً في الطريقة التقليدية للتدريس، وهذا من شأنه أن يحسن الاتجاه نحو المادة.
- كما يسهم تدرج وتتابع التعلم في تطوير خبرات أكثر معنى لدى المتعلم، تحسن اتجاه نحو المقرر الدراسي.
- المنهج المنظم الموسع يشجع الطلبة على الاستمرار في عملية التعلم، ويعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو موضوع التعلم.

وتتفق تلك النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة (الجندي، صادق، ٢٠٠٠) والتي أكدت فعالية نظرية رايجلوث التوسعية في تنظيم وتدريب المفاهيم الكيميائية في تنمية الاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ودراسة (طه، ٢٠١٢) حيث أكدت نتائج الدراسة فعالية برنامج في مفاهيم الويب 2.0 قائم على نظرية رايجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين؛ ودراسة (الشيخ، ٢٠١٣) وأشارت إلى فعالية نموذج رايجلوث في الاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

#### توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يقدم الباحثون التوصيات التالية :-

- قيام إدارات التعليم المختلفة بعقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي لإستخدام نموذج رايجلوث التوسعي.
- إثراء محتوى الاقتصاد المنزلي بالأنشطة التي تنمي الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وتزويد دافعية تعلم الطالبات.
- ضرورة تدريب الطالبات على مهارات التفكير الاستدلالي، وتوظيف استراتيجيات ونماذج أخرى لتنميتها.
- دعوة كليات التربية والاقتصاد المنزلي لتضمين نموذج رايجلوث التوسعي في برامج إعداد المعلمين قبل التخرج.
- تضمين محتوى الاقتصاد المنزلي أنشطة فكرية تنمي مهارات التفكير الاستدلالي.
- تدريب الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي على كيفية تحسين اتجاه الطالبات نحو المادة أثناء التربية العملية، وكيفية التعامل بود مع الطالبات.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي والمواد الدراسية الأخرى لإكسابهم مهارة القدرة على زيادة دافعية التعلم لدى الطالبات.

#### مقترحات البحث: في ضوء أهداف ونتائج البحث يقدم الباحثون المقترحات التالية :-

- فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير المتشعب لدى طلاب كلية الإقتصاد المنزلي.
- فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية التفكير المنطقي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية التوسعية لتدريب طالبات التربية العملية بكلية الاقتصاد المنزلي، وأثره على أدائهن في التدريس وعلى تحصيل تلميذاتهن.
- فعالية نموذج رايجلوث التوسعي في تنمية القدرة على حل المشكلات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

#### المراجع

##### أولا المراجع العربية:-

- إبراهيم، هشام، وسبيان، نورا (٢٠١١) : أثر مستوى التحصيل السابق والتعليم باستخدام نموذج رايجلوث في تحصيل بعض مفاهيم مادة الدراسات الاجتماعية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، المجلد ٣٣، العدد ٥، ص ١٧١-٢٠٨.
- إبراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٦): تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات، عالم الكتب، القاهرة.
- أحمد، إيناس سمير الهجين (٢٠١٦): فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- الأمير، سالم محمد (٢٠٠٩): أثر استخدام نموذج رايجلوث التوسعي في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة.

- البرعاوى, أنور على, والسحار, ختام اسماعيل (٢٠٠٩): اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز, دراسة إمبريقية, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة
- **PDF created with pdf factory trial version**  
**www.pdfactory.com**
- الجندي, أمينة السيد, و, صادق, منير موسى (٢٠٠٠): فعالية نظرية رايجلوث التوسعية في تنظيم وتدريس المفاهيم الكيميائية في التحصيل والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي, المؤتمر العلمي الرابع - التربية العلمية للجميع, ٣١ يوليو - ٣ أغسطس, المجلد الأول, ص ١٢٣ - ١٦١.
- الدمرداش, صبرى (٢٠٠٨): الطرائف العلمية مدخلا لتدريس العلوم الطبيعية, القاهرة, دار المعارف, جامعة عين شمس.
- السمييري, لطيفة صالح (١٩٩٧): النماذج في بناء المناهج, دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, عمان.
- السنكري, بدر محمد (٢٠٠٣): أثر نموذج فان هاييل في تنمية مهارات التفكير الهندسي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة.
- الشرفاوى, أنور محمد (٢٠١٢): التعلم نظريات وتطبيقات, مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشيخ, حكمت عبدالله إسماعيل شيال العلم (٢٠١٣): فاعلية نموذجي التعلم التوليدي ورايجلوث التوسعي في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي, رسالة دكتوراة, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.
- العشماوى, سحر منصور (٢٠١٠): فاعلية برنامج تقويمى قائم على ملف الانجاز (البورتفوليو) في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية, رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية.
- منصور, غسان (٢٠١٢): الاستدلال المنطقي وعلاقته بحل المشكلات, دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق, **مجلة جامعة دمشق**, المجلد ٢٨, العدد الأول, ص ١١٠-١٤٥.
- المعراج, سمير عطية (٢٠١٣): الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم, المكتب العربي للمعارف, القاهرة.
- المولى, أحمد محمود (٢٠٠٨): أثر استخدام نموذجي سيمان ورايجلوث في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي, رسالة دكتوراة, كلية التربية, جامعة بغداد.
- جابر, عبدالحميد جابر (٢٠٠٨): أطر التفكير ونظرياته, دار الميسرة, عمان.
- جابر, عبدالحميد جابر (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم, ونظريات التعليم, دار الزهراء الرياض.
- جراون, فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات, عمان, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حامد, أمل توفيق الروبي (٢٠١٢): استخدام التكامل والنظرية التوسعية في رفع مستوى الأداء النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة دكتوراة, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- حدة, لؤناس (٢٠١٣): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس, رسالة ماجستير, كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, جامعة ألكلى محند.

- حميد، مها محمد العتيبي (٢٠٠٩): القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- دروزة، أفنان نظير (٢٠١٠): أثر نظرية رايجلوث التوسعية في تنظيم المحتوى التعليمي مقارنة بنظرية جانبيه الهرمية والطريقة العشوائية، على ثلاثة مستويات في التعليم: التذکر الخاص، والتذکر العام، والتطبيق، دار جامعة الملك سعود لنشر العلوم التربوية والدراسات الإسلامية- المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ٩٠-٩٨.
- دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠): النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- دياب، سهيل رزق (٢٠٠٩): أثر استخدام استراتيجيات مقترحة لحل المسائل الهندسية على تحصيل الطلاب واتجاههم نحو الرياضيات، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١١، العدد ١، ص ١-٤٢.
- رقبان، نعمة مصطفى (٢٠٠٧): موسوعة مبادئ علم الاقتصاد المنزلي، دار الحسين للطباعة والنشر.
- ريان، محمد هاشم (٢٠٠٤): مهارات التفكير وسرعة البديهة، المملكة الأردنية الهاشمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- زايد، نبيل محمد (٢٠٠٣): الدافعية والتعلم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة.
- زيتون، حسن حسين (١٩٩٤): تصميم التدريس - رؤية منظومية - سلسلة أصول التدريس، مجلد ١، القاهرة، عالم الكتب.
- سعيد، أحمد صالح (٢٠١٢): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء وعلاقتها بتوافقه الدراسي وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة شندى.
- سلامة، مجدى جمعة بروهوم (٢٠١٢): أثر توظيف نظرية رايجلوث التوسعية على تنمية بعض المفاهيم والمهارات التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩): مناهج البحث العلمى فى التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسيّة، عالم الكتب، القاهرة.
- سهيل، جميلة عيدان (٢٠١٦): أثر توظيف نموذج رايجلوث (النظرية التوسعية) في تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة الكيمياء، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، العدد السادس، ٥٠١-٥٢٤.
- طه، مصطفى عبد الرحمن السيد (٢٠١٢): فعالية برنامج فى مفاهيم الويب 2.0 قائم على نظرية رايجلوث التوسعية فى التحصيل الدراسى والاتجاه لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٩، الجزء الثانى، مايو، ١-١٧٥.
- عبدالحليم، هالة صبرى يوسف (٢٠١٧): فاعلية استراتيجيات التعارض المعرفى فى تنمية مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- عبدالسميع، عزة محمد محمد (٢٠١١): استراتيجيات تدريسية قائمة على التعلم البنائى المتمركز حول المشكلات لتنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي منخفضى التحصيل، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد الرابع عشر، الجزء الأول أكتوبر، ١٥١-١٦٩.
- عبدالفتاح، فوقيه، وجابر، عبدالحميد جابر (٢٠٠٥): علم النفس المعرفى بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة.

- عبدالكريم سحر محمد سليمان (٢٠٠٥): تدريس مادة الكيمياء باستخدام كل من خرائط المفاهيم وأسلوب المتشابهات على التحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبدالكريم هانى فتحى نجم (٢٠٠٧): مستوى التفكير الرياضى وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادى عشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عبدالمجيد أحمد صادق (٢٠٠٧): برنامج مقترح فى تدريس الرياضيات وفقاً لنموذج رايجلوث وأثره فى تنمية المعتقدات الرياضية والثقة فى تعلم الرياضيات لدى طلاب شعبة التعليم الأساسى بكلية التربية بسوهاج، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٩، أغسطس ص ١٨٢-١٣٢، مصر.
- عبد الهادى أميره رمضان حسن (٢٠١٠): نظم الاعتماد الجامعى فى بعض الدول الاجنبية وامكانيه الافاده منها بمصر، مجله كليه التربيه بالاسماعيليه، جامعته قناة السويس، العدد السابع عشر مايو، ص ١-٦٩.
- علاوى، فاطمة محمد (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيه قبعات التفكير الست فى تنمية التفكير الاستدلالى لدى طالبات الصف الرابع الأديبى فى مادة الجغرافيه، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربويه والإنسانيه حيزران، العدد ٢١، جامعة بابل، ٤٢٥-٤٩٣.
- على، ناصر محمد الحمادى (٢٠٠٨): أثر تنشيط منطقة النمو التقريبى فى التفكير الاستدلالى الرياضى لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانويه بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعيه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميه، الملكة العربية السعوديه.
- عمارة، إسلام عبدالحفيظ (٢٠١١): أثر نموذج أبعاد التعلم فى تنمية الدافعيه والاتجاه نحو التعلم والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربويه، جامعة القاهرة.
- عيسى، علياء على السيد (٢٠٠٣) تنظيم مقترح لمقرر العلوم للصف الرابع الابتدائى فى ضوء النظرية التوسعية لرايجلوث وأثره فى تنمي التحصيل وبعض عمليات العلم لدى التلاميذ، رسالة دكتوراة، كلية التربية بنات، جامعة عين شمس.
- غريب، نورا إبراهيم محمد (٢٠١٣): فاعليه نموذج التعلم البنائى فى تنمية التفكير الاستدلالى والمهارات العلميه فى مادة الاقتصاد المنزلى، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفيه.
- فروجة، بلحاج (٢٠١١) : التوافق النفسى الإجتماعى وعلاقته بالدافعيه للتعلم لدى المراهق المتمدرس فى التعليم الثانوى، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانيه، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- قطامى يوسف (٢٠٠٧) : تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان، الأردن، دار الميسرة.
- قطامى يوسف (٢٠١١) : نماذج التدريس، دار وائل للنشر، عمان.
- كلوب فتحى، و الفليت جمال (٢٠١٦) : فاعليه تنظيم محتوى وحدة التوابع وفق نظرية رايجلوث التوسعية فى تحصيل بعض المفاهيم النحويه لدى طلاب الصف العاشر بغزة، المجلة الأردنية فى العلوم التربويه، ١٢ (٤)، ٥٢٧-٥٣٨.
- لانغريهر، جون (٢٠٠٢) : تعليم مهارات التفكير، دار الكتاب الجامعى، الإمارات العربية المتحدة.
- ماتشادو، لويس ألبرتو (٢٠٠٨) : الحق فى الذكاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد، أحمد عبد الحميد الجلال (٢٠١٠) : تصميم برنامج قائم على النظرية التوسعية وقياس أثره فى تنمية المفاهيم والمهارات المتعلقة باستخدام اليات الانترنت لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى فى ضوء معايير سكورم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربويه، جامعة القاهرة.

- محمد أحمد حسين بركا(٢٠٠٨): متطلبات تفعيل اللامركزية فى الإدارة المدرسية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد للتعليم, رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنصورة .
- محمد ناصر عبد الرازق (٢٠٠١): تجريب استخدام نظرية راجلوث فى رفع مستوى تحصيل التلاميذ فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها , *مجلة البحوث النفسية والتربوية* , جامعة المنوفية , ١ يناير, ١٢٨-١.
- محمود حسام عاطف محمد(٢٠١١): فاعلية تنظيم محتوى الهندسة وفقا لنظرية راجلوث التوسعية فى تنمية مهارات البرهان الهندسى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى المتوسط بمدارس المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة .
- مصطفى فهميم (٢٠٠٢) : مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام , دارالفكر العربى , القاهرة.
- منسى محمود عبدالحليم (٢٠٠٣): التعلم –المفهوم – النماذج – التطبيقات , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .
- نصرالله ريم صبحى (٢٠٠٥) : العلاقة بين عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ومدى اكتساب التلاميذ لها , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية غزة .
- يوسف محرز عبده الغنام (٢٠٠٦) : فعالية تدريس العلوم باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة فى التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالى والناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى , *مجلة كلية التربية* , جامعة بنها , المجلد السادس عشر , العدد ٦٦ , إبريل .
- يوسف أمال (٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسى , رسالة ماجستير, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , الجزائر .

#### ثانيا المراجع الأجنبية:-

- Beissner, K. & Reigeiuth, C. (1994) : A Case Study on Course Sequencing with Multiple Strands Elaboration Theory . Performance Improvement Quarterly. Vol.7, No.2, PP. 38-61 .
- Brigham , F( 2010):Plac, Spaces And memoy traces " Showing students with learning disabilities ways to remember locations and events on maps " ,Paper presented at the Annual conferences of the council for Exceptional children , P ,170-192.
- Diamond , r.m(2001) : designing assessing courses and curricula , san Francisco ,jossey- bass publishers,2001
- Goodman , D& Goodman ,P (1991): Teaching Reasoning skills School and homes ; A Game book of Methods Springfield, Illinois C Thomas Pub.
- Hoffman,s(2001):Elaboration Theory and hypermedia :Is there alink? Educational technology ,Vol.37.
- Jewell,P (1996) :A reasoning taxonomy for gifted children. Paper presented in Adelaide at the national conference of the Australian Association for the Education of the Gifted and Talented .<http://www.nexus.edu – au/ teachstud/get/ jewell 1.htm>.
- Jonson, k.a.( 2004) : instructional design, London, collier Macmillan publishers.

- Kelly, a.v.( 2001): the curriculum: theory and practice,London, harper row publishers.
- Lipman. M( 1998): Teach Student to thing Reasonably :Some findings of the philosophy for children Program . Journal of Education Resarsh 71,5 PP.277-280.
- Mullis , i.s. & Jenkins , l.b.( 1990) : the reading report card : 1971 - 1988 (report no.19-r.01 ), Princeton , n j : the national assesment of education progress at educational testing service ,pp1-19.
- Reigiluth , M. (1991) : The Elaboration Theory :Task contet Analysis and Sequencing .Paper Presented at the Annual meeting of the Associaion of Educational Communications and Technology ,p.(16).
- Reigiluth , M. (1999) : An Investigation of The Effects of Alternative Strategies for Sequencing Instruction on Basic Skills. (Final Report), ERIC Document , ED, No(3), 288-512.
- Reigiluth, M. (1992) :Elaboration The Elaboration Theory , educational technology research and development, 40(3),80-86.
- Rotello, Caren & Heit, Evan (2009): Modeling the Effects of Argument Length and Validity on Inductive and Deductive Reasoning .Journal of Experimental Psychology, Learning , Memory ,and Cognition ,35(5), 1317-1330,.
- Tomas , E &Amrgo A (2009):Reconstructive elaborations : A model for content area learning " American Education Research Journal ,24(2),205-231.
- Willoughby, T.et (1994): Isolating variables of Elaboration Strategies, Journal of Education Psycholog ,86(2),279-289.
- Wilson,b. Cole, p.(1998): a critical review of elaboration theory, educational technology research and development,40,63-70.



The 6<sup>th</sup> international- 20<sup>th</sup> Arabic conference for  
Home Economics  
Home Economics and Educational quality  
assurance December 23rd -24th, 2018

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

**Journal of Home  
Economics**

ISSN 1110-2578

## **The Effectiveness Of Reigeluth Elaboration Model In Developing Learning Motivation, Academic Achievement, Cognitive Reasoning, And Trend Towards Home Economics Among Preparatory Stage Female Students**

**Gehan Ali Sweid<sup>1</sup>, Marwa Salah Saada<sup>2</sup>, Ansam El-Sayed Hassan  
Mokhtar<sup>3</sup>**

Professor of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Minufiya  
University<sup>1</sup>, Lecturer of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics,  
Minufiya University<sup>2</sup>, Home Economics Teacher at Al-Azhar<sup>3</sup>

### **Abstract:**

**Object of the study:** Determining the effectiveness of Reigeluth's model in developing learning motivation, academic achievement, cognitive reasoning, and trend towards home economics of preparatory stage female students.

**Sample of the Study:** The Control Group, a sample of Arab El-Rammel Institute for Girls students, consists of 30 students; and the Experimental Group, a sample of Meet Bera Institute for Girls students, consists of 30 students.

### **Tools of the study:**

- 1) Learning motivation scale of second year prep students( by Abd El-Haleem,2017).
- 2) Academic achievement test by the researcher.
- 3) Inductive thinking skills test by the researcher.
- 4) Measure of the trend towards Home Economics by the researcher.

**Results of the study:** The present study revealed the following results:-

1. There is a statistically significant difference at level (0.01) between average scores of students in the experimental and control groups in post application scale of learning motivation, in favour of the experimental group of students.
2. There is a statistically significant difference at level (0.01) between the score average of the experimental and the control group of students in post application achievement test, in favour of the experimental group.



3. There is a statistically significant difference at level (0.01) between the score average of the experimental and the control group of students in post application test in indicative thinking skills, in favour of the experimental group.
4. There is a statistically significant difference at level(0.01) between the score average of the experimental and the control group of students in scale of trend towards home economics, in favour of the experimental group.
5. There is a statistically significant difference at level (0.01) between pre-application and post-application of scale of learning motivation, in favour of post application on the experimental group.
6. There is a statistically significant difference at level (0.01) between pre-application and post-application of in home economics achievement tests, in favour of post application on the experimental group.
7. There is a statistically significant difference at level (0.01) between pre-application and post-application of cognitive reasoning skills, in favour of post application on the experimental group.
8. There is a statistically significant difference at level (0.01) between pre-application and post-application of scale of trend towards home economics in favour of post application on the experimental group.

**Key Words:** Reigeluth Elaboration Model, Learning Motivation, Academic Achievement, Cognitive Reasoning, and Trend.

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد ٢٨ - العدد الرابع ٢٠١٨